

الملف البيداغوجي للفيلم الوثائقي " نحن جميعا"



التغلب على الأحكام المسبقة والكراهية ليس من الطبيعة الإنسانية

قبول الآخر ليس بأكثر ولا بأقل طبيعة من رفضه

إن المصالحة ولمّ الشمل والتبني والتطويع والتهندنة هي أعمال تطوعية وحضارية تتطلب الحزم والمثابرة، هي أعمال تُكتسب وتُدْرَس وتنمى.

أمين معلوف – قانون العالم

نحن جميعا
فيلم لبير بيرارد

الملف البيداغوجي
لمايتي ديبيري

هذا الملف البيداغوجي المخصص للفيلم الوثائقي "نحن جميعا" موجه للمدرسين والمعلمين في التعليم الثانوي، الذين سيشاهدون هذا الفيلم مع تلامذتهم البالغين 12 عاما فما فوق.

يقترح هذا الملف البيداغوجي العديد من الأنشطة التي يمكن تنفيذها في القسم الدراسي بعد عرض ومشاهدة الفيلم، لمجموعتين (12-15 سنة و15-18 سنة). تهدف هذه الأنشطة إلى التحسيس بالالتزام الشخصي والمحلي للأفراد لصالح العيش معا والعمل معا، وذلك من أجل تمكين التلاميذ من استيعاب مسألة العلاقة مع الآخر وكذا العلاقات المشتركة بين الثقافات.

تتكون الأنشطة من تمارين لتحليل مسار الأشخاص المروية قصصهم بالفيلم، يليها استجواب شخصي. فهي تمكن من استكشاف تحدي العيش معا في عالم تسوده العولمة اليوم، ولتوضيح مفاهيم حقوق الإنسان والهويات المتعددة والحياة في المجتمع.

الناشر

Lorem Ipsum
Lorem Ipsum

المواضيع المطروحة

علم الاجتماع - التاريخ والسياسة - الهوية الثقافية - الأخلاقيات، المواطنة
- التزام المواطنة

المؤلف

Maïté Debry

شكل الفيلم والتحليل

مسار الحياة الشخصية - أهداف ووسائل الأنشطة - المحيط السياسي والاجتماعي

التصميم

Lorem Ipsum
Lorem Ipsum

الكلمات الرئيسية

الهوية، الانتماء - العلاقات بين الثقافات - حقوق الإنسان - المسؤولية -
العيش معا - العمل معا

ISBN

Lorem Ipsum

الترخيص

تم نشر هذه الوثيقة بموجب شروط وأحكام ترخيص المشاع الإبداعي:



شاهد: <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.fr>

رسالة المخرج إلى المدرسين.....	4
لمن يوجه هذا الملف البيداغوجي؟.....	5
منهجية ومحتوى الملف البيداغوجي.....	5
لماذا تم تطوير هذا الملف البيداغوجي؟.....	5
الأهداف العامة.....	6
الديموقراطية وأنشطة المواطنة.....	6
نحو عالمية جديدة.....	6
الاحتياجات والحلول للمدرسين والمدرسات.....	6
الإطار البيداغوجي ²	9
البطاقة التقنية.....	11
ملخص السيناريو.....	11
السيرة.....	12
الموارد التعليمية البيداغوجية.....	13
1- مقابلة مع الكاتب أمين معلوف.....	13
2- أمين معلوف ومفهوم الهوية.....	14
3- مقالات لأمين معلوف.....	15
4- عالم اجتماع حوار مع بونوا شوير،.....	17
5- القصص والبلدان التي وردت في الفيلم.....	18
لبنان.....	18
البوسنة والهرسك.....	21
الولايات المتحدة.....	25
إندونيسيا.....	30
تتراسان.....	32
السنغال.....	34
الأنشطة البيداغوجية.....	41
الموضوع الأول: العيش معا، والعيش معا بطريقة أفضل، والعمل معا.....	41
الأهداف.....	41
الأنشطة حول العيش معا، والعيش معا بطريقة أفضل، والعمل معا.....	45
الموضوع الثاني- الهويات المتعددة واللامتناهية.....	58
الأهداف.....	58
الأنشطة حول الهويات المتعددة واللامتناهية.....	58
للذهاب بعيدا.....	69
مصادر الإنترنت.....	70
ببليوغرافية.....	72

أعزائي المدرسون والمدرسات

نتمنى أن يكون الفيلم "نحن جميعا" قد نال إعجابكم - أو سينال إعجابكم - وأنه سيمنحكم الرغبة في التعمق أكثر في موضوع عالم أكثر شمولية، عالم حيث: "تسير فيه الأمور بانسجام أكثر حيث الكل رابحا عوض أن يخسر الجميع، وحيث لكل واحد مكانته وكرامته" كما يقول الكاتب اللبناني أمين معلوف

من شأن هذا الفيلم أن يدفعنا للتساؤل عن علاقتنا مع "الآخر" مهما كان عمرنا وجنسنا وبلدنا، وبالأخص، مهما كان التعريف الذي نصف به "الآخر". فلهذا يطرح الفيلم نفسه كوسيلة بيداغوجية.

كما يؤكد مرة أخرى أمين معلوف "ليس هناك أي هدف أسمى في هذا القرن من معرفة الآخر". يمكننا العالم الجامع من لقاء العديد من الناس من أصول مختلفة، وفي هذا السياق، هو ثري ومفتوح على العديد من الفرص. لكن وفي غالب الأحيان نحسبه وكأنه عالم فوضي آيل للانهدام حيث نفقد فيه هويتنا ونشعر بأن "الآخر" يهدد لنا.

فمن المهم والضروري أن تشعر الأجيال الشابة بتحديات "العيش معا" في عالم أكثر شمولية وأكثر تنوعا.

فك شفرة العلاقة مع "الآخر" هو الهدف الذي نريد مساندتكم في تحقيقه عبر هذا الملف البيداغوجي. إن الوسائل المقترحة تمكن التلاميذ كذلك من تنمية حسه النقدي اتجاه الخطاب الطائفي والسياسي المعرضين له من خلال وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي.

كيف يمكن تعريف كلمتي "الأنا" و "الآخر"؟ ماذا تخبئ المفاهيم المفتاحية لكلمات الحق في الكرامة الإنسانية وفي الهوية وفي الانتماء، التحيز، العنصرية؟ هي الأسئلة الأولى التي يجب التطرق إليها أولا من أجل تجاوز مرحلة العيش معا والوصول إلى العمل معا.

نحن واثقون أن جيلا مكونا بطريقة سليمة سيساهم لا محالة في إبراز عالم أكثر تفتحا وتنوعا وانسجاما، دون إغفال ما يواجهه العالم من تحديات.

كما يظهره الفيلم، فبإمكان الشباب أن يكونوا سفراء الغد، وهم من سيفتحون أعين آبائهم وكل قادة العالم على الثروة الإنسانية التي للمجتمعات الشاملة.

بصفتكم مدرسون، فإن عمل التحليل والتدبير الذي تقومون به مع تلامذتكم يعتبر مهما وأساسيا، ونحن نشكركم على التزامكم.

مع فائق عبارات التقدير والاحترام

Pierre Pirard

ببير بيرارد

ملاحظة: تجدون في الموقع، زيادة على قصص الفيلم، روابط نحو مواقع - مصادر وملفات أخرى يمكنها مساعدتكم في تحضير دروسكم

هذا الملف البيداغوجي موجه لكل المدرسين والمدرسات الراغبين في القيام بأنشطة تربوية تجمع بين فيلم وثائقي و تمارين عملية بالقسم حول مواضيع مذكورة تتناول العلاقات بين الثقافات والعيش معا وفهم الآخر.

بصفة خاصة، فإن أنشطة وموارد فيلم "نحن جميعا" موجهة للمدرسين في سلك التعليم الثانوي لمواد الفلسفة والمواطنة والتاريخ واللغة والدين والتربية البدنية .

تقترح الأنشطة مستويين للتعلم:

- النصف الأول من التعليم الثانوي (من 12 إلى 15 سنة السنة الأولى والثانية والثالثة)
- النصف الثاني من التعليم الثانوي (من 15 إلى 18 سنة السنة الرابعة والخامسة والسادسة)

الأهداف البيداغوجي لهذا الملف تتماشى مع البرنامج الدراسي لفيديريالية والونيا-بروكسيل

منهجية ومحتوى الملف البيداغوجي

يرافق الملف فيلم "نحن جميعا " من إخراج بير بيرارد، ويقترح لمؤسسات التعليم الثانوي أنشطة حول موضوع العلاقات بين الثقافات. هذا الفيلم الوثائقي المتفائل يهدف إلى حكاية قصص مدهشة لمواطنين من ديانات مختلفة تجرؤوا، في سياقات صعبة في الكثير من الأحيان، على إعادة إحياء معنى العائلة والتربية والمواطنة والثقافة وعملوا لأجل العيش معا في يومياتنا، رغم التوترات والمعارضات.

يتوجه الفيلم والملف لكل المؤسسات التعليمية الرسمية أو الحرة.

في سياقات الدول التي تعرض لها الفيلم، يمثل الدين أحد العناصر المهمة في الهوية الثقافية. هي هوية ثقافية لكن يمكنها أن تكون مرتبطة بدين ما أو بمعتقدات فلسفية أخرى، كما هو الحال في بلجيكا حيث يعيش التلاميذ. الهدف من الفيلم هو التحسيس بالعيش معا في ظل ثراء هوياتنا الثقافية.

إن الوصف الوثائقي للفيلم يحوي ورقة تقنية، ملخص الفيلم وتقديم مخرج الفيلم.

تتحدث الموارد البيداغوجية حول العيش معا، العيش معا بطريقة أفضل، العمل معا السلام، التسامح، الشمول، الاعتراف بالآخر والتضامن

ستجدون وثيقة لكل بلد مصور في هذا الفيلم (لبنان، إندونيسيا، البوسنة، السنغال والولايات المتحدة) وكذلك حوارات مع الكاتب أمين معلوف وكذلك المختص في علم الاجتماع بنوا شويري حول هذا المشروع

تحليل لمبدأ الهوية من طرف أمين معلوف، ومقتطفات من كتابه. وفي الأخير قائمة مصطلحات تضم كل الكلمات الأساسية والمبادئ الخاصة بالمدرسين والتلاميذ.

1. الأنشطة البيداغوجي تتمحور حول موضوعين: العيش معا، العيش معا بطريقة أفضل والعمل معا
2. الهويات المتعددة واللامتناهية

الهدف من مجموع الأنشطة - مع مستويين من الأعمار - هو مفصل كما هو الشأن بالنسبة للمحتوى. يوفر هذا القسم أيضا مختصرا للأنشطة (مع تقسيم زمني) ووثائق خاصة للمدرسين والتلاميذ.

قسم "للذهاب بعيدا " يقترح العديد من الأنشطة والتعاون مع مدارس أخرى أو مع فاعلين آخرين من خارج المدرسة.

الأهداف العامة

- تنمية الحس النقدي، تحليل عمل سينمائي لمقترحات مذكرة
- كسب معلومات حول الوضعية السياسية والاجتماعية في مختلف الدول
- إدراج النقاش حول موضوع العلاقات بين الثقافات، مكافحة الأحكام المسبقة وجعل التلاميذ يفهمون كيفية بناء المفاهيم المسبقة من أجل تفكيكها بشكل أفضل.
- استيعاب كيفية تصور وفهم و تطبيق مبادئ العيش معا والعيش معا بطريقة أفضل والعمل معا والهويات المتنوعة (1) لدى المدرسين (2) والتلاميذ (3) وداخل مجتمعاتنا (4) في السياق الذي يظهره الفيلم.
- تحسيس الشباب بين 12 و 18 سنة (أنشطة تختلف بالنسبة لما بين 12 و 15 سنة وما بين 15 و 18 سنة) بأفكار وأعمال المواطنين لصالح العيش معا، والسلام والتسامح. حمل التلاميذ على الانخراط في هذا التفكير وجعله أساس نظرة مستقبلية لحياتهم.

الديموقراطية وأنشطة المواطنة

- هذا الفيلم زيادة على بعده التربوي، فإنه يندمج في أهداف محددة من طرف فيديرالية والون - بروكسيل و في مواضيع الديمقراطية وأنشطة المواطنة مثل :
- المكافحة ضد عدم المساواة الدراسية وتعزيز تدرس التلاميذ ذوي الصعوبات الاجتماعية والثقافية والعائلية (أنظر ملف نداء من أجل المشاريع (2 FWB)
 - تنفيذ أنشطة التربية للمحيط والتنمية المستدامة وللمواطنة العالمية (أنظر نفس المرجع السابق)

نحو عالمية جديدة

من خلال تجربته كمدرس وكذا رؤيته للمجتمع وتحليله له، فإن مخرج الفيلم اهتم بالتجزؤ والتفكك المتصاعد للمجتمع وبالمقابل لرؤية إيجابية للعلاقات الإنسانية كجواب لهذا التجزؤ. فما هي إذن نظرة الساكنة البلجيكية بمجتمعنا وبقية العالم الذي يحيط بنا؟ تقوم الدراسة "أسود، أصفر، أزرق" لسنة 2017 باستخلاص نتيجة تعتمد الوسائل البيداغوجية المقترحة. بسبب وسائل الإعلام التي تبحث عن الحماسة، بات الخوف يسيطر على علاقاتنا مع الآخر ومع العالم: رقمين يثيران الحذر، 80% من البلجيكيين لهم رأي سلبي حول المسلمين وأكثر من 50% يخافون الحرب الأهلية بين المسلمين وغير المسلمين.

وسط المجتمع البلجيكي يوجد " علاقة مع الغيرية بحيث يعتبر الآخر مخالفا، تهديدا ولربما يجب إقصاؤه. إذن " تؤدي المخاوف إلى الانغلاق والانعزاع وإلى العرقية في العلاقات الاجتماعية"³

الفيلم والملف البيداغوجي لا يتوافقون مع فكرة " أننا مختلفون بالفطرة، وأنه لا يمكننا أبدا العيش معا " نظرة عالمية جديدة للاختلافات مع تفكير حول العلاقة مع الغير، فالانسجام مع السياق الجديد للعولمة وللتجزؤ الاجتماعي هو موضوع كل من فيلم "نحن جميعا" والملف البيداغوجي.

يعرض الفيلم نماذجاً من التفتح على الآخر وعلى العالم عبر خطابات مذهلة، فنلاحظ أن سبل الأمل في إيجاد الحلول متوفرة حتى في الأماكن التي يبدو فيها المخرج عويصا. في حوار، يشرح أمين معلوف أن الانفتاح على الآخر ليس أمرا سهلا بدون عوائق لكنه ممكن. كما يقول " تأثرت أحلامي اليوم. يتصاعد جدار في البحر الأبيض المتوسط بين العوالم الثقافية التي أنتمي إليها. لا أنوي تجاوز هذا الجدار للانتقال من جانب إلى آخر - جدار الكراهية هذا - بين الأوروبيين والأفارقة، بين الغرب والإسلام ، بين اليهود والعرب ، بل أطمح لتقويضه والمساعدة في هدمه، كان هذا دائما غاية في حياتي ، وسبب كتاباتي. "

الاحتياجات والحلول للمدرسين والمدرسات

هذه الوسيلة هي جواب لبعض الاحتياجات والفراغات التي حُدِدت في سلك التدريس

- يوجد عدد قليل من الملفات البيداغوجية الكاملة والجاهزة للاستعمال، والتي تتضمن فيلما وموارد واقتراحات لأنشطة حول العيش معا والهويات المتنوعة
- ليس لدى العديد من المدرسين والمدرسات الوقت والميزانية الكافيين عندما يرغبون في تنظيم أنشطة ابتكارية داخل أقسامهم الدراسية، فهم بحاجة لوسائل بيداغوجية مناسبة لمتطلباتهم ولمناهجهم وموافقة للوقت الذي يمتلكونه.
- يواجه المدرسون، في فصولهم الدراسية، تحديًا من خلال الاتجاهات الواردة في الدراسة "أسود، أصفر، أزرق": تجزئة المجتمع، وانزواء الأفراد، مع قليل من التحسيس حول الطابع المتعدد لهوياتنا وما يقرينا لمواطنينا.
- إنه يقترح حلولاً من أجل الجواب :
- تعميم نشر الوثائقي "نحن جميعا" والذي يظهر تجارب حياة مذهشة وملهمة والتي تدعو حقيقة للتفكير.
- موارد بيداغوجية يمكن للمدرس أن يستعملها من أجل إثراء دروسه والقيام بأنشطة عملية، سهلة التنظيم.
- مرونة الأنشطة المقترحة من حيث الوقت والصعوبة.

أحد أهداف التكوين الرسمي في الفيدرالية بالون - بروكسيل هو تكوين مواطني المستقبل : الوسائل البيداغوجية المقترحة هنا من شأنها أن تساعد على تحقيق هذا الهدف.

الكفاءات	في البرنامج	المستوى	الدرس
إنشاء تساؤل فلسفي	تكوين فكرة مستقلة وناقدة، معرفة النفس والتفتح على الآخر	الجميع	
1-6 التعرف على تعددية القيم 2-6 التعرف على دور تعدد القوانين 3-6 التعرف على تنوع الثقافات والمعتقدات 1-9 الاستعداد للنقاش 2-9 النقاش الجماعي 3-9 القرار الجماعي 1-10 الأخذ بعين الاعتبار لكل التداخلات المحلية والعالمية في الميدان السياسي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي والثقافي 2-10 التعاون 3-10 تحمل المسؤوليات الفردية والجماعية 4-10 تخيل مجتمع أفضل / أو عالم أفضل	معرفة النفس والتفتح للآخر 6 - التفتح على التعددية الثقافية والعقائدية الانخراط في الحياة الاجتماعية والفضاء الديمقراطي 9 - المشاركة في المسار الديمقراطي 10 - المشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية	المستوى الأول ²	الفلسفة والمواطنة
• التساؤل حول الصور النمطية والأحكام المسبقة التي توجه أنماط حياتنا وخياراتنا • تبرير موقف أخلاقي مرتبط بقضية التمييز • تحديد وشرح وتبسيط علاقة البشر ببيئة الطبيعية والثقافية	3.1.2 الصور النمطية، الأحكام المسبقة، التمييز 6.1.2 العلاقات الاجتماعية والسياسية مع البيئة	المستوى الثاني ²	
• طرح إشكالية مفهومي المسؤولية والحرية كشروط لإمكانية الالتزام الفردي والجماعي	4.1.3 الحرية والمسؤولية	المستوى الثالث ²	

Tableau 1. Cadre pédagogique –philosophie et citoyenneté - enseignement Fédération Wallonie-Bruxelles

الجدول 1 - إطار تربوي - الفلسفة والمواطنة - التعليم باتحاد والوني - بروكسل

Dossier pédagogique autour du projet cinématographique « Nous Tous »

الملف البيداغوجي للفيلم الوثائقي: نحن جميعا

الكفاءات	في البرنامج	المستوى	الدرس
توجيه كتابة التلميذ حسب وضعية التواصل • مع الأخذ بعين الاعتبار للمعايير مثل: المشروع، سياق النشاط، الدعم المادي، الخ... تطوير المحتوى • التفاعل مع مستندات مكتوبة، صوتية أو بصرية... من خلال التعبير عن الرأي الشخصي... ضمان تنظيم النص وانسجامه • من خلال إنشاء فقرات محكمة السياق، باستخدام عوامل الانسجام... توجيه خطابه وسمعه وفقا لحالة التواصل • الأخذ بعين الاعتبار النية التي اتبعها المتحاورون، والقيود التي يفرضها النشاط... • من خلال ممارسة الاستماع النشط تطوير المعاني • تقديم الرسالة أو الرد عليها • انتقاء المعلومات التي تستجيب للمشروع	الكتابة التكلم والاستماع	المستوى الأول ¹¹	الفرنسية
توجيه الكتابة وفقا لحالة التواصل • اختيار وتنفيذ مستوى لغوي مع استراتيجيات عبارات الاحترام والحذر والإقناع والتنازل، مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل التي تحدد الكتابة إنتاج أنواع متعددة ومختلفة من النصوص: النص المبرهن عليه إقران الكتابة مع الوسائل الأخرى: مع الكلام ومع الصورة توجيه خطابه وسمعه وفقا لحالة التواصل • اختيار وتنفيذ مستوى لغوي مع استراتيجيات عبارات الاحترام والحذر والإقناع والتنازل، مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل التي تحدد الكتابة المشاركة في مختلف حالات التواصل: في النقاش، في العرض، ... تطوير المعاني • حدد المعلومات التي تستجيب لمشروع الكلام و/أو الاستماع . • الاستفادة من المعرفة الأدبية والفنية والعامة حول الإنسان والعالم.	الكتابة التكلم والاستماع	المستوى الثاني والثالث ¹²	

الجدول 2 - إطار تربوي - الفرنسية - التعليم باتحاد والوني - بروكسل

Dossier pédagogique autour du projet cinématographique « Nous Tous »

الملف البيداغوجي للفيلم الوثائقي: نحن جميعا

نحن جميعا	توزيع ببلجيا: Almolu SA
فيلم لبيير بيرارد	التصوير: من مارس 2019 إلى نوفمبر 2019
السنة: 2020	عملية العرض: سبتمبر 2020
اللغة: الفرنسية والإنجليزية	تنسيق التصوير: 4k
المدة: 93 دقيقة	صورة النسبة: Scope – 2.39
	الصوت: 5.1

ملخص السيناريو



ماذا لو أظهرنا حقائق أخرى، بعيدا عن التوترات حول قضايا الهوية والخوف من "الآخر"؟

يهدف هذا الفيلم الوثائقي المتفائل إلى سرد قصص لمواطنين من مختلف الأديان تجرؤوا، بالرغم من التوترات والمعارضات، على إعادة بناء الروابط بين المجتمعات، والعمل على تجاوز بساطة العيش معا إلى "العمل معا". هذه القصص التي تم جمعها، من البوسنة والهرسك والسنغال ومن إندونيسيا مروراً بلبنان

والولايات المتحدة الأمريكية، تبرز ظهور عالم متعدد الهويات ومتناغم في نفس الوقت .

عالم يمكننا أن نشارك فيه معا، نحن جميعا .

بيير بيرارد، مخرج الفيلم

أمضى بيير، الحاصل على شهادات في القانون (الجامعة الحرة ببروكسيل ULB) والإدارة من كلية سولفاي للأعمال، أكثر من 25 عاما في العمل في القطاع الخاص، فقد شغل مناصب إدارية في شركات صغيرة وكبيرة (بما في ذلك بروكتر وغاميل وستانلي أدوات وريكتينكيزر). وفي عام 2009، قرر أن يغير حياته المهنية تغييرا جذريا بأن يصبح مدرسا في مدرسة ثانوية، إحدى المدارس ذات المؤشر الاجتماعي والاقتصادي المنخفض في مولنبيك .

في عام 2011، تحدث للجمهور العريض عن هذه التجربة في كتاب بعنوان مثير: " أنتم لستم تلاميذ مُفْرَون " .



خلال سنوات التدريس، التقى بالعديد من الأشخاص الذين يشاركونه رؤيته فيما يخص النجاح الأكاديمي الأكثر إنصافا. تماشيا مع رؤيته، وفي نقطة تحول جديدة في حياته المهنية أطلق بيير مع رواد أعمال اجتماعيين آخرين، في عام 2013، " عِلْمٌ من أجل بلجيكا " كجزء من شبكة " التمدُّس للجميع ". وبالإضافة إلى هذه الأنشطة في بلجيكا، شارك بيير في مشاريع تنموية في السنغال في قرية بالمارين. تدرج هذه المشاريع في محورين هما إيجاد فرص عمل محلية (افتتاح مركز لجمع البلاستيك مع جمعية نساء القرية) والتعليم (بناء مختبر للعلوم في المدرسة الثانوية) .

1- مقابلة مع الكاتب أمين معلوف

هذا المورد التعليمي البيداغوجي الأول هو نسخة من كلمات أمين معلوف في فيلم نحن جميعا



الصورة 1: أمين معلوف، الكاتب

ولد أمين معلوف عام 1949 ببلبنان، وسط عائلة من المدرسين، بعد دراسة الاقتصاد وعلم الاجتماع، عمل كمراسل صحفي، حيث قام بتغطية العديد من الأحداث في جميع أنحاء العالم. مع بداية الحرب في لبنان، انتقل هو وعائلته إلى فرنسا. عمل مرة أخرى كصحفي وأصبح رئيس تحرير وكاتب تحرير صحيفة جون أفريك.

في أوائل الثمانينيات، كرس حياته المهنية ككاتب ونشر العديد من الروايات والمقالات والكتيبات الخاصة بالأوبرا. في عام 1993، فاز بجائزة غونكور لو روشيه دي تانيوس، وفي عام 1998 نال جائزة المقال الأوروبية عن كتابه الهويات القاتلة، وفي عام 2010 جائزة أمير أستورياس للأدب لكل أعماله الأدبية. وفي عام 2011، انتخب معلوف عضوا في الأكاديمية الفرنسية، حيث استقبله في عام 2012 جان كريستوف روفين.

"العلاقة مع الآخر هي كفاح مستمر، وأعتقد أننا نواجه تحديات بالغة الأهمية. إننا نمر بفترة تاريخية مثيرة ولكنها معقدة للغاية وباعثة للقلق. هناك صعوبات حقيقية في التواصل مع الآخر، وينبغي عدم إهمالها أو التقليل من شأنها بل ينبغي تحديدها والتغلب عليها.

يجب ألا يكون هناك خطاب اليأس والخضوع، السؤال ليس إذا ما كنا سنتمكن من العيش معا، بل كيف سنعيش معا. ليس لدينا خيار: سنعيش معا. لن نتوقف العولمة في هذا العالم، بل يجب علينا أن نعيد التفكير في العالم، عالم حيث لكل فرد مكانه وكرامته.

خُلِمي من أجل جميع مجتمعاتنا هو حلم ينطوي بالضرورة على الكثير من المثالية وعلى تغيير بالنسبة للحقائق التي نراها. أعتقد أننا يجب أن نكافح من أجل هذه المثالية، نجد لدى الأشخاص فرادى قدرة غير عادية على احتضان العالم والذهاب في جميع الاتجاهات وتحدي كل التوقعات والتنبؤات. فيمجرد النظر إلى أمثلة من الناس، نعود متفائلين ونقول بأن كل شيء ممكن. العيش معا ليس معناه فقط لقاء الآخرين، إلقاء التحية عليهم، حبهم قليلا أو كرههم كثيرا. إن العيش معا هو أولا وقبل كل شيء أن نعرف بعضنا البعض، إظهار الاحترام لثقافة الآخر، وهو ما يعد مشروعا ضخما. المستقبل هو جمع الناس مع بعضهم البعض بغض النظر عن انتماءاتهم والتي هي غالبا ما تكون مفروضة عليهم ومعاشة كقيود، والتي يسعد الناس دائما عند الانفكاك منها والخرج للقاء الآخر. أعتقد أن هذه المعرفة المتعمقة مسألة لا غنى عنها.

في عالم حيث احترام التنوع الإنساني يزداد كل يوم، حيث يمكن لكل شخص أن يعبر باللغة التي يختارها، ويمارس معتقداته بسلام ويتحدث عن أصوله بهدوء دون عداوة أو تشويه، فهو عالم يتقدم وسمو ويرتفع.

في أعماقي، أعتقد أن ما يلي: كل واحد منا لديه انتماءات متعددة ولكن هناك انتماء واحد مهم، هو أننا بشر على كوكب الأرض، في لحظة من التاريخ، في وقت ما خلال المغامرة الإنسانية. وكوننا أننا واحد من 7 مليارات فرد في بداية القرن الحادي والعشرين هو انتماء له دلالات كبيرة وتأثير على حياتنا، أمل أن يكون لهذا الانتماء نصيب معين في المستقبل."

في كتابه "الهويات القاتلة"³ يوضح أمين معلوف أن الهوية مفهوم معقد، لا يشمل فقط انتماء واحدا، ولكن مجموعة من الانتماءات ذات أهمية متفاوتة ولكنها كلها ذات دلالة. هذا المجموع من الانتماءات يكون ثروة وقيمة كل فرد ويجعله فريدا من نوعه.

يطرح معلوف كذلك فكرة أن الهوية ليست فطرية في الانسان، بل تُبنى بتأثيرات الآخرين. ولذلك ينبهنا ويحذرننا من خطر تجميع الناس تحت مصطلح جماعي من الأفعال أو الآراء أو الأفعال الجماعية. "لا شك ولاريب أن الهوية وحدة كاملة: فهي ليست "خليطا" ولا "تقاربا أو محاذاة بين انتماءات مستقلة"؛ عندما يهاجم انتماء ما لشخص ما فإن كلية هذا الشخصية تتأثر"⁴

يمكن أن تصبح الهويات قاتلة بمجرد تبني وجهة النظر القبلية المعارضة لـ "نحن" والمعارضة لـ "الآخرين"، المشجعة على الانحياز والتعصب والحصر والإقصاء. وفقا لأمين معلوف، فإن هذه المواقف تنمي إما إنكار ذات الشخص أو إنكار الآخر؛ إما الأصولية أو التفكك⁵. يعتمد أمين معلوف على فكرة مارك بلوش "إن الناس هم أبناء لزمانهم أكثر مما هم أبناء لأبائهم" على حسب رأيه فنحن حصلنا على إرثين، أحدهما "عمودي"، وهو إرث الآباء والأجداد والآخر "أفقي" وهو إرث زماننا ومعاصرنا. فبالنسبة لمعلوف، فإن الإرث الأفقي هو الأكثر تأثيرا وحسما، وكل ما ندين به اتجاه معاصرنا هو المساهمة الأقل وعيا بها!⁶

1. يقدم هذا المورد البيداغوجي كذلك مقتطفات من كتابين لأمين معلوف، الهويات القاتلة⁷ واختلال العالم⁹. تدور هذه الأفكار على نفس مفاهيم الهوية، والعيش معا، والتنوع البشري، والتنوع الثقافي. وفيما يلي أفكار من كتاب الهويات القاتلة: ص 8. ليس لدي عدة هويات، بل واحدة فقط، مكونة من جميع العناصر التي صُممت وفقا لجرعات معينة خاصة بكل شخص وليست مشابهة تماما لشخص لآخر.
2. ص. 28. ما يميز هوية كل واحد : معقدة وفريدة ولا يمكن تعويضها، غير مشابهة لغيرها.
3. ص. 30. نظرتنا هي التي غالبا ما تحصر الآخرين في انتماءات ضيقة، و نظرتنا كذلك هي التي يمكن أن تحررهم.
4. ص. 44. لا يمكننا أن نفرض ببساطة على المليارات من البشر الحبارى الاختيار بين التأكيد الشائن لهويتهم وفقدان أي هوية، بين الأصولية والتفكك. ومع ذلك، هذا ما تدل عليه وجهة النظر التي لا تزال سائدة في هذا المجال. إذا لم يتم تشجيع معاصرنا على الافتخار بانتماءاتهم المتعددة، وإذا لم يتمكنوا من التوفيق بين حاجتهم للهوية والتفتح الصريح وغير المعقد على الثقافات المختلفة، وإذا شعروا بأنهم مجبرون على الاختيار بين إنكار الذات ونفي الآخر، فإننا سنشكل جحافل من المجانين المتعطشين للدماء، جحافل الضائعين.
5. ص. 51. كلما زاد شعور المهاجر بأن ثقافته الأصلية محترمة، كلما زاد تفتحه على ثقافة البلد المضيف.
6. ص. 53. عندما يشعر المرء بأن لغته مُحترمة ودينه مستخف به وثقافته دون قيمة، فإنه يظهر متباها علامات اختلافه.
7. ص. 105. إن العصر الحالي يمر بازدواجية الانسجام والتنافر، لم يحدث من قبل أن كان لدى الناس الكثير من القواسم المشتركة، الكثير من المعرفة المشتركة، الكثير من المراجع المشتركة، الكثير من الصور، الكثير من الكلمات، الكثير من الأدوات والوسائل المشتركة، لكن كل هذا يدفع الناس إلى التأكيد على اختلافهم بصفة أكثر.
8. ص. 121. إن العولمة تقودنا في نفس الحركة نحو واقعين متعارضين، في رأيي أحدهما يُرْحَبُ به أما الآخر فهو غير مرغوب فيه، أعني هنا الشمولية والتماثل.

وفيما يلي أفكار من كتاب "اختلال العالم":

9. ص. 23. لقد انتقلنا من عالم كانت فيه الانقسامات أساسا أيديولوجية، حيث كان النقاش لا يتوقف، إلى عالم أصبح فيه أساس الانقسامات الهوية ويكاد يغيب فيه مجال النقاش.
10. ص. 32. إما أن نتمكن في هذا القرن من بناء حضارة مشتركة يمكن للجميع أن يحتذي بها، حضارة متحدة بنفس القيم العالمية، حضارة يقودها إيمان قوي بالمغامرة الإنسانية، حضارة غنية بالتنوعات الثقافية، وإما سنغرق معا في همجية مشتركة.
11. ص. 79. في عصرنا، حيث كل ثقافة عليها أن تواجه يوميا ثقافات أخرى، حيث كل هوية تشعر بالحاجة إلى تأكيد نفسها، حيث يتعين على كل بلد ومدينة أن ينظم بداخلهما تعايشا دقيقا، فإن السؤال المطروح ليس هو ما إذا كانت الأحكام المسبقة الدينية أو العرقية أو الثقافية أقوى أو أضعف من تلك التي كانت عليها الأجيال السابقة. بل السؤال هو هل سنتمكن من منع مجتمعاتنا من الانجراف نحو العنف والتعصب والفوضى.
12. ص. 205. إن الحديث عن الثقافة هو حديث عن الكيفية التي يمكنها أن تساعدنا في إدارة التنوع البشري. هل سيواصل هؤلاء السكان، ذوي الأصول المتعددة المتلاقين في جميع البلدان وفي كل المدن، النظر إلى بعضهم البعض بمنظور مُغَيَّر للحقيقة أو ببعض الأفكار والأحكام المسبقة المتراكمة منذ القدم أو بعض الصور التبسيطية؟ يبدو لي أن الوقت قد حان

لتغيير عاداتنا وألوياتنا حتى نستمتع بجدية إلى العالم هذه سفينة التي تحملنا جميعا. لأنه لم يعد يوجد هناك أجنب في هذا القرن، بل يوجد فقط رفقاء سفر على ظهر السفينة.

13. ص.205. إذا أردنا الحفاظ على السلام المدني في بلدنا، وفي مدنا، وفي أحيانا، أو على مستوى الكوكب بأسره، إذا أردنا أن يترجم التنوع البشري إلى تعايش متناغم بدلا من توترات مولدة للعنف، فليس علينا فقط التعرف على الآخر بطريقة تقريبية وسطحية وخشنة. بل علينا التعرف عليه بدقة وعن قرب، وأود أن أقول حتى أموره الشخصية. يمكننا القيام بهذا من خلال الثقافة وبداية من الأدب .

14. ص.208. المعركة من أجل الحفاظ على العالم ستكون شاقة، ولكن الطوفان ليس حتميا. إن المستقبل ليس مكتوبا مسبقا، بل نحن من علينا كتابته وتصميمه وتصوره، علينا بناؤه بكل كرم وجرأة، لأن الجرأة هي ما يجب للخروج عن العادات القديمة؛ فمن الضروري علينا أن نجتمع ونطمئن ونستمع ونقبل ونتبادل وكل هذا علينا القيام به بحكمة بالغة

15. ص.210. هل سنتمكن، في السنوات القادمة، من بناء تضامن بين الناس متجاوزا للحدود، تضامن من نوع جديد، عالمي، معقد، لطيف، مدروس ونضج؟

16. ص.238. هذه النزعة التي تهدف إلى النظر إلى الآخر فقط من خلال خصوصياته الدينية أو العرقية، هذه العادة في التفكير التي تصنف الناس القادمين من مكان آخر حسب انتماءاتهم التقليدية، هذا العجز العقلي الذي يمنع من رؤية الشخص دون الوقوف عند لونه أو انتماءاته أو لهجته أو اسمه، كل المجتمعات البشرية تأثرت سلبا بهذا منذ فجر الزمن. لكن في "القرية العالمية" اليوم لم يعد لمثل هذه المواقف مكانا، لأنها تقوض فرص التعايش داخل كل بلد وكل مدينة وتحضر الإنسانية جمعاء إلى ما لا تحمد عقباه وإلى مستقبل من العنف .

17. ص.273. إذا شعرت حضاراتنا بالحاجة إلى التأكيد بصوت عال على خصوصياتها، فذلك لأن خصوصياتها تتلاشى .

18. ص.294. إن هذا النقاش العالمي بشأن التعايش سوف لن يتركنا أبدا. عنيفا كان أم مكتوما، مفتوحا كان أم ضمنيا، فسوف يرافقنا طوال هذا القرن والقرون القادمة. إن كوكبنا عبارة عن نسج ضيق من شعوب مختلفة ومتنوعة، مدركة لهويتها، وللطريقة التي يُنظر إليهم بها، وكذا الحقوق التي ينبغي المطالبة بها أو الحفاظ عليها، مقتنعين بأنهم بحاجة إلى الآخرين وبحاجة أيضا إلى حماية أنفسهم. وينبغي ألا نتوقع من أن التوترات بينهم ستنتهي أو أنهم سيملون منها فقط مع مرور الوقت. ألم نر أن هناك شعوبا يعيشون معا لقرون دون أن يحققوا الاحترام المتبادل أو التعايش فيما بينهم بتناغم؟ إن التغلب على الأحكام المسبقة وعلى الكراهية ليس فطريا في الطبيعة البشرية. قبول الآخر ليس أكثر أو أقل طبيعية من رفضه. إن المصالحة، ولم الشمل، والتبني، والترويض، والتهندة هي أعمال طوعية وحضارية تتطلب الوضوح والمثابرة، أعمال تكتسب وتدرس وتنمي. تعليم العيش معا للناس هي معركة طويلة لم يتم الفوز بها بالكامل. وهي تتطلب تفكيراً هادئا وتربية بيداغوجية ماهرة وتشريعات مناسبة ومؤسسات ملائمة.

هذا المورد التعليمي البيداغوجي الثاني هو نسخة من كلمات بنوا شوير، في فيلم نحن جميعا.



الصورة 2 : Benoît Scheuer .
عالم اجتماع

بنوا شوير هو عالم اجتماع ومدرس وباحث في العديد من الجامعات، بما في ذلك الجامعة الكاثوليكية في لوفين. في عام 1986، أسس مركز أبحاث علم الاجتماع & Survey « Action » المخصص للتحليلات المجتمعية. وقد أسس، المتخصص في علم الاجتماع لقضايا الهوية: "منع الإبادة الجماعية" أصبح حَرْفِيًّا ومُعْهَدًا للتدريب والدعم لمنع الصراعات المتعلقة بالهوية⁹. وهو مؤلف استطلاع عام 2017 "أسود، أصفر، أزرق"

"اليوم، ينتهك حق الإنسان في الكرامة في كل مكان. ولكن رغم ذلك يقاتل الأفراد لأن هذه القيمة لا تنفصم عنهم. هذه القيمة، الكرامة، تعني أننا لن نعتبر الفرد أبدا غرضا أحيوانا. وعندما لا يحترم حق الفرد في الكرامة يكون المرور للعنف سهلا. وهؤلاء من نلتقي بهم في كل مكان لهم قيمة الحق في الكرامة لكل فرد منهم.

وفي الوقت الحاضر، لدينا شعور بأن المجتمع لم يعد موجودا. ما يفرق الناس هو أكثر أهمية مما يمكن أن يجمعهم. في السابق، تمكنا، من جيل إلى جيل، من المضي نحو الأفضل. واليوم لم يعد هذا هو الذي يهيمن على الإطلاق، بل الخوف من التشرذم الاجتماعي، والخوف من فقدان المرء لهويته، والشعور بالإيذاء، مما يؤدي إلى الانسحاب إلى مجتمعات طائفية. ثم تظهر فكرة أننا مستعمرين، والشعور بأننا لسنا في وطننا، وأنا من "قبل كنا نعيش فيما بيننا"، واليوم هناك، تدريجيا أفرادا مختلفين، يأتون من أماكن أخرى مزعجين ومهددين لهويتنا وأمننا الاجتماعي، يأتون لأخذ وظائفنا، وبالطبع، يؤدي ذلك إلى انعدام الأمن، وشعور الفرد بالوحدة، وشعوره أنه ضحية لكل شيء.

وهذا الشعور كضحية ينشطه أصحاب المشاريع السياسية من يلعبون على وتر هذا الفراغ وعلى انعدام الأمن الهوياتي، ويزيدون من إبرازه. وفي صميم هذه الأيديولوجيات دعاية قوية تهدف إلى صناعة صورة الآخر كعدو وتهديد. ويسلط واضعو هذه الدعاية الضوء باستمرار على كبش الفداء هذا ويصنفونه ويستخدمونه باعتباره الاسمنت الوحيد الذي يبنون عليه سلطتهم. يمكن أن يكون كبش الفداء هذا المسلم، أو اليهودي، أو مثلي الجنسي أو الأجني، أو اللاجئ. واضعين لهؤلاء الأفراد سمة واحدة من سمات شخصيتهم، ومن هناك، شيئا فشيئا، نحط من إنسانيتهم ونحرمهم من مقامهم كإنسان.

اليوم، لدينا فقط هويات في مواجهة هويات أخرى، والتحدي الكبير الذي يواجهنا هو محاولة إيجاد مشروع بديل في هذا السياق. يجب علينا حتما بناء رواية مضادة، يجب أن نحاول المقاومة، وأن نتخيل مجتمعات صغيرة يحاول فيها أفراد من أصول وديانات مختلفة بناء شيء آخر وتجربة العيش معا بين أشخاص من مختلف النظم العقائدية والأعراق المختلفة، أشخاص يخرجون من صراعات عنيفة جدا في بعض الأحيان، ويتمكنوا رغم ذلك من بناء مجتمعات مفتوحة. وظيفتهم هي بناء "العدوى الثقافية"، لإعادة خلق المجتمع، شيء يكون بمثابة اسمنت بين الأفراد، "صناعة المواطن"، عالم آخر غير العالم الذي يعده رواد صناعة الهويات.

5- القصص والبلدان التي وردت في الفيلم

يسلط المورد التعليمي الثالث الضوء على قصص الفيلم ويقدم معلومات إضافية عن البلدان والحالات التي تمت مشاهدتها في الفيلم. وتتعلق الوثائق بكل من لبنان وإندونيسيا والبوسنة والهرسك والسنغال وتارستان والولايات المتحدة.

لبنان

لبنان بلد صغير، مقسم إلى جيوب طائفية. عاش هذا البلد سنوات من الحرب والسيطرة التي فرضتها القوى الأجنبية ويعرف ملايين اللاجئين. في الجدول أدناه، إليك بعض المعلومات والبيانات الأساسية حول هذا البلد:

الجمهورية اللبنانية	التسمية الرسمية
الجمهورية اللبنانية (ar)	الاسم الخاص
Beyrouth بيروت	العاصمة
آسيا	القارة
6.629.166 نسمة (2018)	عدد السكان
10.389 km ²	المساحة
79,37 سنة	معدل الحياة
Arabe العربية (الفرنسية لغة يتكلم بها)	اللغة الرسمية

الجدول 3 : بعض المعلومات والمعطيات الأساسية حول لبنان¹⁰

تعترف الدولة اللبنانية رسمياً بـ 18 ديانة: المسيحيون (المارونيون، اليونانيون الأرثوذكس، اليونانيون الكاثوليك، الأرمن الرسوليون، الكاثوليك الأرمن، الأرثوذكس السوريون، السوريون الكاثوليك، الآشوريون، الكلدانيون، الأقباط الأرثوذكس، اللاتينيون والبروتستانت)، المسلمون (الشيعية والسنة والدروز والإسماعيليون والعلويون) بالإضافة إلى طائفة يهودية صغيرة جداً. ويصعب التعامل مع إحصائيات توزيع السكان اللبنانيين حسب الدين بسبب عدم وجود إحصاء السكان منذ عام 1932¹¹. من أجل فهم السياق العقائدي اللبناني بشكل أفضل، إليك بعض الأرقام المفيدة:

بنسبة السكان	الديانة
61,4%	المسلمون
32,2%	المسيحيون
3,3%	غير المتدينون
3%	البوذيون
1,1%	ديانات أخرى

Tableau 2. Pourcentage de la population libanaise légalement enregistrés par religion¹

الجدول 4. نسبة الساكنة اللبنانية المسجلة رسمياً حسب الدين¹²

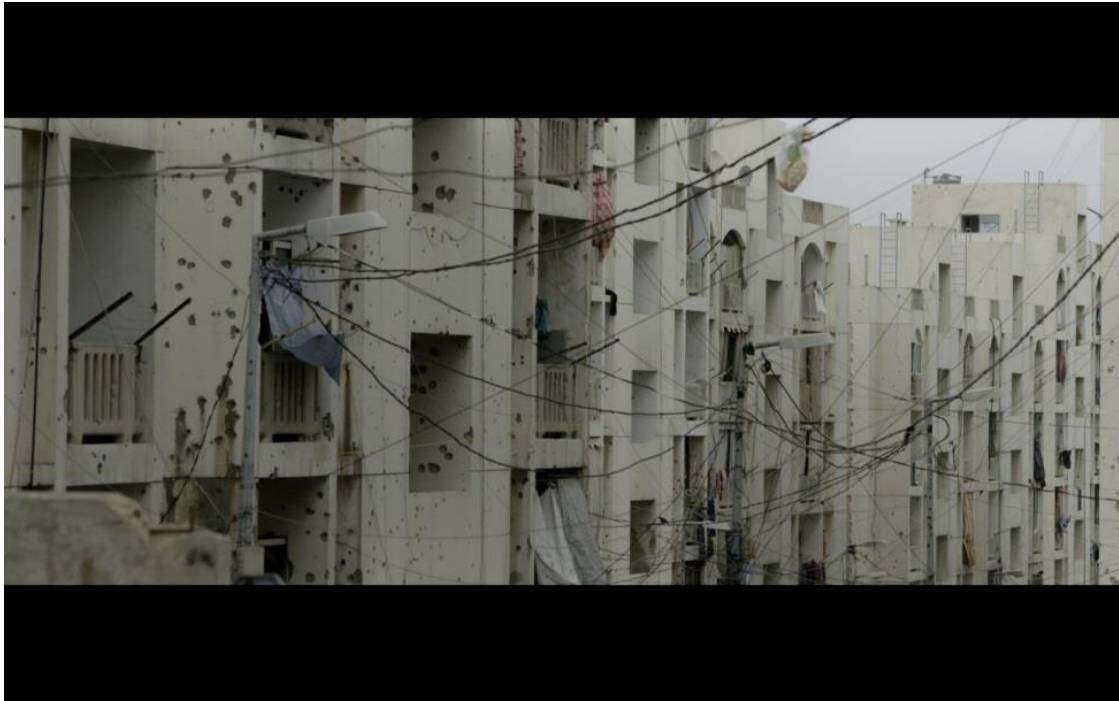
¹ L'observatoire de la liberté religieuse - Liban. [consulté le 19 mars 2020]
Disponible sur:

¹² مرصد الحرية الدينية، لبنان [يمكن الاطلاع عليه في 19 مارس 2020] متوفر على : <https://www.liberte-religieuse.org/liban/>

في طرابلس، بشمال لبنان، وحتى وقت قريب جدا، كان ما يسمى بـ "حرب الفقراء" ما تزال قائمة بين الحيين الشعبيين باب التبتانة وجبل محسن، أي على التوالي بين الطائفة السنية والطائفة العلوية. كما يتوضح من مقال نشرته صحيفة "العالم le Monde" في عام 2017، "بين عامي 2011 و2014، احتدمت هناك حوالي عشرين جولة من الاشتباكات بين الإخوة الأعداء، على خلفية الصراع السوري"¹³ (...) "لقد اهتزت هذه الأحياء على إيقاع الصراع السوري: من ناحية، باب التبتانة، المعارض للرئيس بشار الأسد، السني والذي يضم نواة من الجهاديين. ومن جهة أخرى، جبل محسن، الموالي للنظام السوري وهم العلويون وتسيطر عليهم عائلة تابعة لبيشار الأسد"¹⁴. في هذين الحيين، وهما من بين أفقر الأحياء في لبنان، ترتبط الصدمة بالعنف وكذلك أيضا بالبؤس الاجتماعي وصمة العار الملتصقتين بهاذين الحيين.



الصورة 4. طرابلس، لبنان (Google Maps)



الصورة 5. لقطة من فيلم "نحن جميعا"، طرابلس، لبنان Tripoli, Liban

يقع مخيم كفريا للاجئين (رقم: 009 010 040) في سهل البقاع في وسط لبنان. في هذه المنطقة، هناك حوالي 60 مخيما للاجئين السوريين. في كل مخيم هناك حوالي 150 خيمة، كل منها يضم ما يصل إلى 10 أشخاص.



الصورة 6. خريطة ، كفرايا (Google Maps) – Kefraya, Liban



الصورة 8. لقطة من فيلم "نحن جميعا"، مخيم اللاجئين كفرايا،

عدد مهم من الساكنة هم من اللاجئين¹⁶

العدد المحتمل للاجئين	1,5 مليون (HCR)
عدد اللاجئين المسجلين	
سوريون (HCR ²)	914.000
فلسطينيون من سوريا (UNRWA ³)	27.000
فلسطينيون من فلسطين (UNRWA)	270 000
جنسيات أخرى (HCR)	18 000 حوالي

الجدول 5 · عدد اللاجئين بلبنان^{4 19} Tableau 3. Nombre de réfugiés au Liban

¹⁶ أحداث وأرقام - اللجنة الأوروبية - الوقاية المدنية وعمليات المساعدة الإنسانية الأوروبية - لبنان [يمكن الاطلاع عليه في 19 مارس 2020] متوفر على : https://ec.europa.eu/echo/printpdf/5269_fr

¹⁷ أرقام من طرف الهيئة العليا للأمم المتحدة للاجئين

¹⁸ أرقام من UNRWA مكتب الإنقاذ و الأعمال للأمم المتحدة الخاص باللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط :

¹⁹ أحداث وأرقام - اللجنة الأوروبية - الوقاية المدنية وعمليات المساعدة الإنسانية الأوروبية - لبنان [يمكن الاطلاع عليه في 19 مارس 2020] متوفر على : https://ec.europa.eu/echo/printpdf/5269_fr :

الشخصيات التي تظهر في الفيلم

ليا، مسيحية من بيروت، تترك عملها كمستشارة في الأعمال التجارية وتتخلى عن راحتها، وتقرر إنشاء مركزا للشباب وجمعية "مسيرة"، على الخط الفاصل بين منطقتي بيب التبانة وجبل محسن. هذه الأماكن ستكون الأولى حيث

سيتمكن أعداء الأمس من البدء في رؤية الجانب الإنساني الموجود في الآخر، من خلال مشروع مشترك لمسرحيات مقترحة من طرف الجمعية. كيف يمكن المسيحية أن تكون سبب إلهام للاحترام في هذا الصراع بين إخوة أشقاء من مجتمعات مسلمة؟ كيف يمكن لأعداء الأمس أن ينتهي بهم المطاف فوق خشبة نفس المسرح؟ ما الذي يحفز ليا على مغادرة منطقة راحتها للمشروع في هذا المشروع مدى الحياة؟



الصورة 9. لقطة من فيلم نحن جميعا، ليا Léa

يشرف الدكتور جمال على عمل الوحدة الطبية المتنقلة في مخيم كفريا للاجئين. وتُوفّر هذه الوحدة الأدوية، وتهتم بالنساء الحوامل، وتعالج اللاجئين بشكل عام. إنسانية الدكتور جمال دفعته في هذا الطريق، هو مسلم شيعي، من أسرة فقيرة جدا. يعمل في منظمة مسيحية وكل مرضاه في مخيم اللاجئين هم من المسلمين السنة من سوريا. كيف يعيش الدكتور جمال مهمته في مخيم اللاجئين هذا؟ أي مستقبل وأي تعايش يمكن أن نأمله لهذه المجتمعات بعد سنوات من الحرب، في هذا البلد الصغير الذي له ثروة كبيرة نتيجة تعدد الثقافات فيه؟



الصورة 10. لقطة من فيلم نحن جميعا، الدكتور جمال Jamal

البوسنة والهرسك

البوسنة والهرسك هي دولة في جنوب أوروبا تنتمي إلى منطقة البلقان. في الجدول أدناه، بعض المعلومات والبيانات الأساسية حول هذا البلد:

البوسنة والهرسك	التسمية الرسمية
البوسنة ; (bs) Bosna i Hercegovina والهرسك	الاسم الخاص

	Босна и Херцеговина (sr)
العاصمة	سراييفو Sarajevo
القارة	أوروبا Europe
عدد السكان	3.482.041 نسمة (2018)
المساحة	51.209 km ²
معدل الحياة	76,25 ans
اللغة الرسمية	البوسنية والكرواتية والصربية ،

الجدول 6. بعض المعلومات والمعطيات الأساسية حول البوسنة والهرسك²⁰

من أجل فهم أفضل للسياق العقائدي الذي يعرضه الفيلم، إليك نظرة شاملة لبعض البيانات عن الأديان الموجودة في البوسنة والهرسك:

نسبة الساكنة	الأديان
52,5%	البوسنيون المسلمون: السنة والشيعة والصوفية
43,5%	: المسيحيون
80%	الصرب المسيحيون الأرثوذكس
20%	الكرواتيون المسيحيون الروم
4%	يهود وديانات أخرى

الجدول 7. نسبة الساكنة البوسنية حسب الدين²¹

حقائق وأرقام عن حرب البلقان في التسعينيات²²

- 1990 : يمثل هذا العام بداية التوترات، حيث تشهد الانتخابات فوز الأحزاب القومية في دول يوغوسلافيا السابقة. إن الأيديولوجيات القومية والدعاية الكراهية تحرض المجتمعات المختلفة ضد بعضها البعض.
- نهاية فبراير 1992: بعد إجراء استفتاء، حصلت البوسنة والهرسك على استقلالها بنسبة 62 % من الأصوات. لكن صرب البوسنة قاطعوا هذا الاستفتاء.
- 3 مارس 1992: إعلان استقلال البوسنة والهرسك، الذي اعترف به المجتمع الدولي في 6 أبريل، وتم الاعتراف به رسمياً من طرف الأمم المتحدة في 22 مايو 1992.
- أبريل 1992: القوات التابعة لدولة صرب البوسنة (جمهورية صربسكا) تهاجم الجمهورية الجديدة بحجة التهديد الأصولي الإسلامي.

- 1992: اندلاع حرب في البوسنة والهرسك بين الصرب الأرثوذكس والكروات الكاثوليك والمسلمين البوسنيين. فتم تدمير 612 مسجدا من أصل 2 000 مسجد الموجودة بالبلد، ووفقا لمصادر كرواتية بوسنية، أقيم 94 معسكرا للاحتجاز، بما في ذلك مخيم أومارسكا.
- 29 أكتوبر 1992: تدين الأمم المتحدة التطهير العرقي الذي يمارسه الصرب في البوسنة والهرسك ضد المسلمين.
- 1992-1995: لم يشارك المجتمع الدولي إلا قليلا جدا في حالة الصراع في البوسنة والهرسك والمنطقة. ساد شعور بالعجز لدى المجتمع الدولي حتى 3 أوت 1995.
- 1995 : اتفاقات دايتون تعقد في نوفمبر 1995 وتعطى نهاية الصراع.
- 1990-1995 : بلغ عدد ضحايا النزاع عشرات الآلاف، دون معرفة العدد الحقيقي بعد. ووفقا للمصادر، فإن العدد الإجمالي يتذبذب بشكل حاد، بين 60 000 و 250 000 حالة وفاة.

المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة (TPIY)

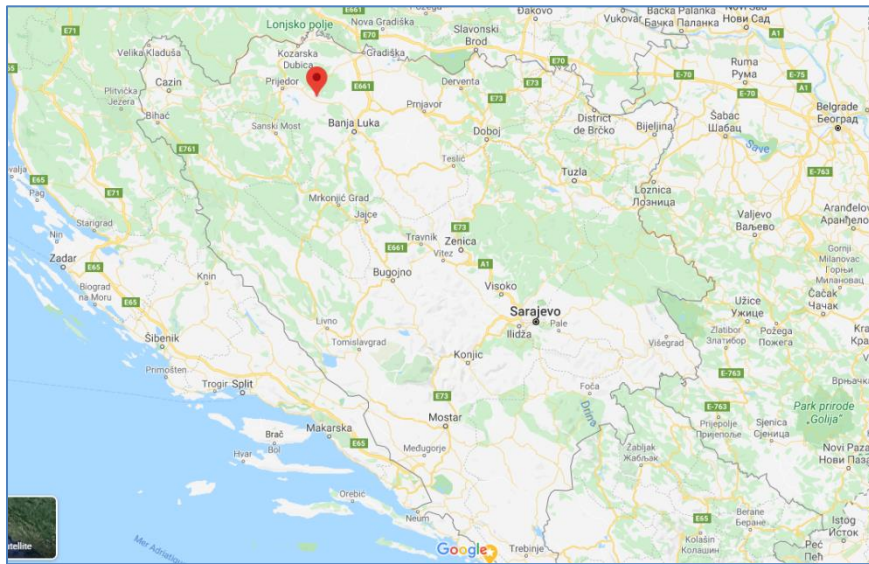
وقد أنشأت الأمم المتحدة هذه المحكمة لمحاسبة المسؤولين المزعومين عن جرائم الحرب التي ارتكبت في البلقان خلال صراعات التسعينات. ومنذ إنشائها في عام 1993، غيرت المحكمة جذريا مشهد القانون الإنساني الدولي وسمحت بالاستماع إلى الضحايا، والإدلاء بشهاداتهم على الفظائع ووصف معاناتهم.

وقد اتهمت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة أكثر من 160 شخصا، بمن فيهم العديد من القادة السياسيين أو العسكريين (رؤساء الدول ورؤساء الوزراء ووزراء الداخلية ورؤساء الأركان والجيش وقادة الشرطة) الذين شغلوا مناصب رفيعة المستوى أو متوسطة المستوى في الأحزاب المشاركة في النزاع اليوغوسلافي²³.

ومن الأمثلة على إدانة المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة إدانة الجنرال راتكو ملاديتش بارتكاب جرائم بموجب القانون الدولي، بما في ذلك الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب خلال النزاع المسلح بين 1992 و 1995²⁴

الأمكان التي تظهر في الفيلم

كان معسكر الاعتقال في أومارسكا يقع في مدينة تقع في شمال البوسنة والهرسك، حيث تم احتجاز السكان البوسنيين والكروات حول بريجيدور وعُدُّوا في عام 1992، أثناء الحرب في البوسنة والهرسك. "كشف الرأي العام الدولي عن وجود المخيم في 6 أوت 1992 بفضل صور التقطها فريق من الصحفيين البريطانيين (إد فوليامي من صحيفة الغارديان، وإيان ويليامز، وبيني مارشال من قناة التلفزيون أي تي إن) برفقة المصور جيريمي ايرفين.²⁶

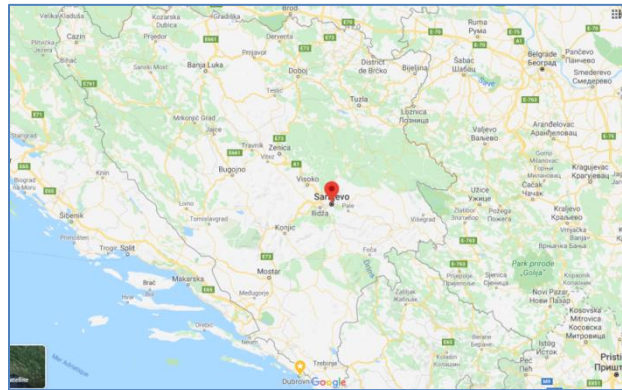


الصورة 11. خريطة ، أومارسكا، البوسنة والهرسك (Google maps) – Omarska, Bosnie-Herzégovine



الصورة 12. لقطة من فيلم نحن جميعا، - البوسنة والهرسك Bosnie-Herzégovine

كانت سرايفو، عاصمة البوسنة والهرسك، في قلب الصراع المسلح خلال التسعينات. وقامت القوات العسكرية الصربية بحصار هذه المدينة بين أبريل 1992 وديسمبر 1995، معارضة لسلطة البوسنة والهرسك التي أعلنت استقلالها عن يوغوسلافيا²⁷. وسيشهد الحصار والحرب بشكل عام نقطة تحول رئيسية في عام 1995، وانتهى عندما تغير موقف المجتمع الدولي، ولا سيما موقف الولايات المتحدة: حيث تدخل حلف الشمال الأطلسي عسكريا بشن غارات جوية وقصف ضد الخطوط الصربية²⁸.



الصورة 13. خريطة - سرايفو، البوسنة (Google maps)

الأشخاص التي تظهر في الفيلم

في سرايفو، اكتشفت نوديجا القوة والسعادة والبهجة في الرياضة. وهي يتيمة الوالد الذي قُتل أثناء الصراع. تعيد نوديجا بناء نفسها بفضل والدها بالتبني وشغفها بالرياضة. أسست نادي العدو الخاص بها، المفتوح للصرب والكروات والبوسنيين. وهي أول امرأة تركض ماراتون بلغراد، وهي ترتدي الحجاب. في 18 أوت 2019، نظمت أول سباق ثلاثي في البوسنة، وهو أيضا أول حدث رياضي تنظمه امرأة في هذا البلد. بغض النظر عن النتائج، ما هو الشيء الذي حفز نوديجا حقيقة على العمل؟



الصورة 14. لقطة من فيلم نحن جميعا- نوجيما Nudzejma

كمال هو أحد أفراد الجالية المسلمة في البوسنة والهرسك. في أبريل 1992، فرَّ هو وغيره من الرجال والنساء والأطفال من قريته التي تعرضت للقصف. وفي 25 مايو 1992، أمرهم الصرب بالاستسلام وبدأت أولى أعمال العنف. تعرّف كمال على أحد جيرانه السابقين والذي التحق بالجنود النظاميين للجيش الصربي. كمال هو أحد الناجين من معسكر الاعتقال أومارسكا، حيث تمت ممارسة التعذيب وبعض ضروب المعاملة اللاإنسانية خلال الحرب في البوسنة والهرسك. كيف يمكننا إعادة بناء الروابط بين أعداء الأمس على الرغم من تذكُّر الفظائع وآلاف الضحايا؟ كيف سيتغلب كمال على الغضب والكراهية في مواجهة معذِّبيه بالأمس؟



الصورة 15. لقطة من فيلم نحن جميعا- كمال Kemal

الولايات المتحدة

في الجدول أدناه، بعض المعلومات والبيانات الأساسية حول هذا البلد:

الولايات المتحدة الأمريكية	التسمية الرسمية
United States of America (USA) (en)	الإسم الخاص
الولايات المتحدة الأمريكية	العاصمة
واشنطن	القارة
أمريكا الشمالية	عدد السكان
330.252.859 (2020) نسمة	المساحة
9.629.047 km ²	معدل الحياة
78,94 ans	اللغة الرسمية
الإنجليزية	

الجدول 8. بعض المعلومات والمعطيات الأساسية حول الولايات المتحدة²⁹

من أجل فهم أفضل للسياق العقائدي الذي يعرضه الفيلم، إليك نظرة شاملة لبعض البيانات عن الأديان الموجودة في الولايات المتحدة:

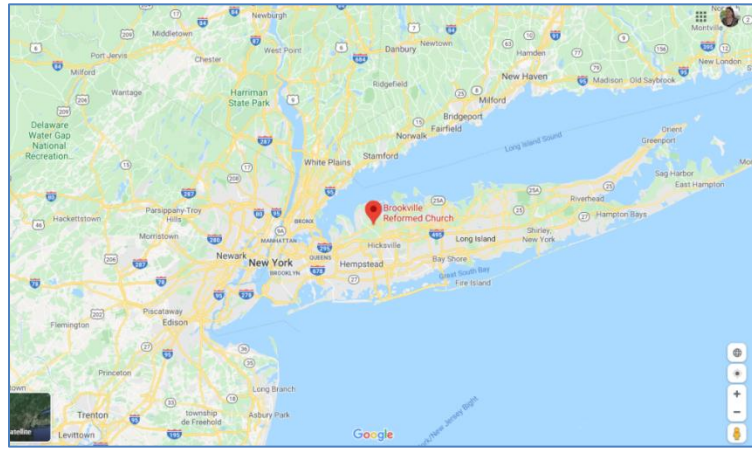
نسبة الساكنة	الأديان
70,6%	: مسيحيون
46,5%	البروتستانت
20,8%	الكاثوليك
5,9%	: ديانات أخرى

يهود	1,9%
مسلمون	0,9%
بوذيون	0,7%
هندوس	0,7%
ديانات أخرى	1,8%
غير متدينون	22,8%

الجدول 9. نسبة الساكنة الأمريكية حسب الدين³⁰

في الحرم الجامع المتعدد الأديان في بروكفل، لونغ آيلاند، نيويورك، لا يزال بإمكان الفرد رؤية كنيسة تاريخية تضم جماعة أنشأها المستوطنون الهولنديون. لكن اللافتة عند المدخل تعلن، بجانب: "كنيسة بروكفل، التي تأسست في عام 1732"، وجود ديانات أخرى في مكان واحد: "تنظيم حركة الإصلاح الإسلامي"، و"كنيس لونغ آيسلاند الجديد" و"الجماعة المشتركة بين الأديان في لونغ آيسلاند". تشكل هذه المجموعات الأربع مجتمعة الحرم الجامع المتعدد الأديان، حيث لا تشترك عدة أديان في مبنى فحسب، بل تشكل أيضا مجتمعا حقيقيا. الرابط في هذا الحرم الجامع يذهب إلى أبعد من موقع مشترك كمعبد وقاعة المناولة. في بروكفل، يعتبر تداخل كنيسة بروتستانتية، وكنيس يهودي، ومجموعة دراسية إسلامية، وجماعة العائلات المتعددة الديانات، تجربة فريدة من نوعها وهذا شيء متجذر في المشهد الديني المعقد في أميركا اليوم. ما الذي يجعل حرم لونغ آيسلاند متعدد الأديان غير عادي حقا؟ إنها مشاركة مجموع الآباء، الذين أنشأوا برنامجا تعليميا متعدد الأديان خاص بأطفالهم.³¹ يجمع حرم بروكفل المتعدد الأديان بين البروتستانت واليهود والمسلمين، ويرحب بالناس من جميع الأعمار والأعراق والأديان والميولات والهوية الجنسية والوضع الاقتصادي والحالة الزوجية والوضعية الأسرية واللياقة البدنية أو العقلية.

إن مهمة هذا الحرم الجامع الفريد من نوعه في الولايات المتحدة هي، في الواقع، بناء مجتمع من الناس من مختلف الأديان حريصين على التواصل مع بعضهم البعض من خلال تبني أوجه التشابه بينهم والاحتفال باختلافاتهم.



الصورة 16. خريطة - بروكفل، نيويورك، الولايات المتحدة (Google maps)



الصورة 17. لقطة من فيلم نحن جميعا - Brooklyn Church

الأشخاص الذين يظهرون في الفيلم

يتشارك الإمام سلطان والحاخام ستيوارت والقس فيكي احتراماً وفضولاً لا حدود له لروحانية بعضهم البعض، رغم التعرض أحياناً لإغضاب من هم أعلى منهم. يريدون جميعاً تعزيز فهم بعضهم البعض، وتبادل الخبرات، وبناء سلام دائم، والالتزام الطوعي من أجل الصالح العام. وتحفظ كل مجموعة بهويتها الدينية الخاصة بها ولكنها تعمل على تعزيز بيئة مفتوحة لتلقين وتعلم كل دين والاحتفال به وتكريمه. في داخل هذا الحرم الجامعي يتم الترحيب والتوجيه للأزواج متعددي الأديان وكذلك أيضاً الأزواج من مجتمع الممثلين LGBTQ



الصورة 18. لقطة من فيلم نحن جميعاً - Révérente Vicky



الصورة 19. لقطة من فيلم نحن جميعاً - Imam Sultan



الصورة 20. لقطة من فيلم نحن جميعاً - Rabbén Stuart

سوزان كاتز ميلر هي خبيرة في الترابط بين زوجين من ديانتين مختلفتين في الولايات المتحدة، ومؤلفة كتاب "Being Both"³³: *'Embracing Two Religions in One Interfaith Family'*. حسب رأيها، في الولايات المتحدة وأوروبا، يتكون المشهد الديني من عناصر إبداعية، مع نماذج جديدة وممارسات دينية جديدة وعلاقات روحية بين الناس. إنها تعتقد أن الأسر المتعددة الأديان ثروة وفرصة لأفرادها لتحسين فهمهم للعالم الذي نعيش فيه، بدلاً من أن يجعلوا من هذه التجربة تحدياً أو عقبة.



الصورة 21. لقطة من فيلم نحن جميعاً - Susan Katz Miller

روري يهودية وعارف مسلم. التقيا، وتحابا ثم تزوجا. لهما طفلان يقومان بتعليمهما حسب الديانتين (اليهودية والإسلامية). لقد تم دعمهم في هذه الرحلة من قبل الحرم الجامعي متعدد الأديان بروكفيل.

في الواقع، كانت روري تخشى أن يؤدي التعلم المزدوج لدينيين مختلفين إلى جعل طفليهما "مؤمنين بنسبة النصف" في كل من الدينين. بفضل مساعدة الأطباء النفسانيين، وجد روري وعارف الصيغة الملائمة لإنجاح زواجهما وتربية طفليهما بنسبة 100% على الدين الإسلامي و100% على الدين اليهودي، "ليكونا معاً"، «being both». تستند هذه التربية على المشاركة في احتفالات كلتي العقيدتين.

ولكن أكثر من هذه المشاركة، فإن معرفة دين الآخر وثقافته (الأغاني، وقراءات الصلوات، والقصص، ...) هي أساس هذه الهوية الدينية المزدوجة العجيبة. بفضل حبها لأطفالها، استطاعت كل عائلة روري وعارف الخروج من فضاء مريح حسب ما تعودت عليه للبدء في البحث "عند الآخر" على ما يجمع الناس معاً وليس ما يبعدهم.



الصورة 22. لقطة من فيلم نحن جميعا- روبي، عارف ولديهما Rorri, Arif

إندونيسيا هي رابع أكبر دولة من حيث عدد السكان في العالم، غنية بتنوعها العرقي والديني. في الجدول أدناه، بعض المعلومات والبيانات الأساسية حول هذا البلد:

الجمهورية الإندونيسية	التسمية الرسمية
Republik Indonesia (id)	الاسم الخاص
جاكرتا	العاصمة
آسيا	القارة
268.674.755 نسمة (2019)	عدد السكان
1.913.579 km ²	المساحة
سنة 70,73	معدل الحياة
الإندونيسية	اللغة الرسمية

الجدول 10. بعض المعلومات والمعطيات الأساسية حول إندونيسيا ³⁴

من أجل فهم أفضل للسياق العقائدي الذي يعرضه الفيلم، إليك نظرة شاملة لبعض البيانات عن الأديان الموجودة في إندونيسيا:

نسبة الساكنة	الأديان
79,3%	المسلمون
12,1%	المسيحيون
1,3%	اللاذريون أو العمهيون
2,3%	الإحيائيون
1,6%	الهندوسيون
1,6%	ديانات جديدة
1,8%	ديانات أخرى

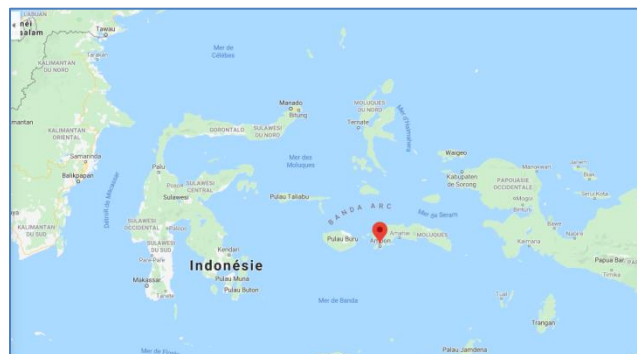
الجدول 11. نسبة الساكنة الإندونيسية حسب الدين ³⁵

الاماكن التي تظهر في الفيلم

أمبون، عاصمة مولوكاس في إندونيسيا. كان هذا الجزء من العالم مسرحا لحرب مالوكو بين عامي 1999 و2002، وهو صراع عنيف ودامي بين المجتمعات المسلمة والمسيحية المتجاورة.

كان سبب النزاع هو مشادة بين سائق حافلة من مدينة أمبون وأحد الركاب من جماعة بوجي في 19 كانون يناير 1999 في أمبون. وسرعان ما تصاعد النزاع بين عصابات مسيحية ومسلمة من المجتمعات المتجاورة.

بعد عدة أيام من أعمال الشغب في المناطق الحضرية في أمبون، انتشرت الصراعات الطائفية في جميع أنحاء جزيرة أمبون و(؟) إلى وسط مولوكاس. وعلى الرغم من أن الأرقام لا يمكن الاعتماد عليها تماما، فإنها تُقدَّر ما بين 5 000 و 9 000 ضحية، و ما بين 300000 و 700000 شخص فقدوا منازلهم، و نحو 29000 منزل وآلاف المساجد والكنائس التي قد دمرت خلال هذه الحرب.



الأشخاص الذين يظهرون في الفيلم

تشيب مدرس في مدرسة تلامذتها مسلمون، في عام 2012، قام بتجربة "العيش في البرنامج": لمدة ثلاثة أيام، سيعيش في مجتمع "الأخر". وهكذا يكتسح الأفكار الخاطئة ويعيش متعة المشاركة واكتشاف الآخر.

في نهاية هذه التجربة، وبدعم من الفخر الذي تشعر به عائلته، قرر تشيب مواصلة اللقاءات من خلال توسيعها لتشمل مشروعا يشمل مدرسته ومدرسة مسيحية. ويستند هذا على التقاليد الإندونيسية "بيلان"، القائمة على التعاون المتبادل والشعور بالطابع الجماعي لإضفاء الطابع الرسمي على علاقة متميزة بين قريتين تلتزمان بعد ذلك بمساعدة بعضهما البعض في حالة مواجهة صعوبة ما.



الصورة 24. لقطة من فيلم نحن جميعا، - Tchechep

ستخبرنا إيل تلميذة مسيحية وميشكا تلميذة مسلمة، كيف التقيا وكيف سقطت أحكامها المسبقة بعد وقت قصير ليجتمعا معا في الرقص ومحادثات المراهقين.



الصورة 25. لقطة من فيلم نحن جميعا- التلميذتين Ella و Mischka

جاكي مانوبوتي هو قسّ إندونيسي وناشط من أجل السلام، إلى جانب الإمام المحلي عابدين واکانو، أطلق مبادرة تسمى "المحرضون على السلام" *Peace Provocateurs* "تجمع بين الناس من جانبي الانقسام الديني"³⁷. وهو أحد قادة مشروع لإنشاء قرية متعددة الثقافات تضم 200 منزل في مولوكاس، حيث يمكن للمسلمين والمسيحيين والهندوس والبوذيين والأشخاص من أصول عرقية متنوعة العيش معا.

الهدف؟ هو جعل هذه القرية مكانا مثاليا، حيث يمكن للجميع العيش في نفس المكان دون فصل. ويعتقد أن الصداقة هي أحد الركائز الرئيسية للعلاقة والحوار بين الأديان والجماعات العرقية.



الصورة 26. لقطة من فيلم نحن جميعا - Jacky Manupatty, *Peace Provocateurs*

تتارستان

تتارستان هي جمهورية تحت سيادة روسيا، وتقع على بعد 800 كم من موسكو. في الجدول أدناه، بعض المعلومات والبيانات الأساسية حول هذه الجمهورية:

جمهورية تتارستان	التسمية الرسمية
en russe : Респу́блика Татарста́н; en tatar : Татарстан Республикасы	الاسم الخاص
كازان	العاصمة
آسيا	القارة
3.898.700 نسمة (2019)	عدد السكان
67.847 km ²	المساحة
غير معروف	معدل الحياة
Russe, Tatar تتار	اللغة الرسمية

جدول 15 معلومات ومعطيات أساسية حول دولة تتارستان⁵

من أجل فهم أفضل للسياق العقائدي الذي يعرضه الفيلم، إليك نظرة شاملة لبعض البيانات عن الأديان الموجودة في تتارستان:

نسبة الساكنة	الأديان
54%	المسلمون
44%	الارثودوكس
2%	ديانات أخرى

Tableau 4. Pourcentage de la population Tatar par religion⁵

الأماكن التي تظهر في الفيلم

تتارستان نصف سكانها هم من التتار، مما يعطيها استقلالية سياسية خاصة. "كانت تتارستان، مع الشيشان، العضو الوحيد في الاتحاد الروسي الذي رفض المعاهدة الاتحادية في عام 1992، وسرعان ما اختلف مسار الجمهوريتين الانفصاليتين: فقد غرقت جمهورية الشيشان في الحرب في حين كانت جمهورية تتارستان أذكى بحيث اعترفت بالسيادة الروسية للحصول في المقابل على وضعية مفيدة للغاية. ومع ذلك، فإن هذه الوضعية أصبحت محط تساؤل بسبب استيلاء فلاديمير بوتين الاستبدادي على السلطة"⁴⁰.

⁵ GACHKOV Igor تتارستان بين التجديد الإسلامي والإسلاميون ، رسالة إلى روسيا، نشرت يزم 17 ديسمبر 2018 (يمكن الاطلاع عليها في 18 مارس 2020) موجودة في : <https://www.lecourrierderussie.com/societe/2018/12/le-tatarstan-entre-renouveau-musulman-et-islamisation/>

في هذه المنطقة من وسط روسيا، ممارسة الإسلام، بعد عقود من الحكم الشيوعي، لها خصائص محلية. بعد سقوط الأيديولوجية الشيوعية، نشهد طفرة في الحماس الديني لدى المسيحيين والمسلمين على حد سواء.

الأشخاص التي تظهر في الفيلم

مسلمين، يعيشان في منزل متواضع في ضواحي قازان، مسقط رأيهما في قلب تتارستان. تزوجا في وقت متأخر، رايسا وناهيل رايسا وناهيل لديهما طفل واحد. تعمل رايسا في دار للأيتام، وهو خيار يمكن تفسيره بحقيقة أن والدتها كانت هي نفسها يتيمة.

باتفاق متبادل، قررت رايسا وناهيل استقبال يتيم خلال عطلة نهاية الأسبوع، حيث يمكن لهذا الطفل المصاب بكدمات الحياة من التفريغ التربوي قليلا. إلا أن هذه الأوقات من اللحظات المتقاسمة كانت قصيرة جدا. فقررت رايسا وناهيل تبني هذا الطفل بصفة نهائية. كانت هذه التجربة مصدر سعادة للزوجين بحيث قررا تبني ليس فقط 2 أو 3 ولكن 12 طفلا آخر!



الصورة 27. لقطة من فيلم نحن جميعا – الرايسة وناهيل وكل أولادهم Raissa, Nahil

ياوي منزلهم المتواضع الآن 13 طفلا (طفلهم البيولوجي و12 طفلا بالتبني)، وصل آخرهم قبل بضعة أشهر. وهؤلاء الأطفال، بعضهم مسيحيون، وآخرون مسلمون وآباؤهم بالتبني يضمنون احترام كل منهم في هويته الدينية واحترام كل منهم للآخر. دون تبشير ولكن مع جرعة جيدة من التواصل والحب، يعطي هذا المنزل أطفاله الثقة بالنفس ويتتبع مسار حياتهم. تزرع رايسا وناهيل بكل بساطة بذور إنسانية روحية سخية ورجوع نحو الآخر في روح عائلتهما الكبيرة (جدا). يتعلم الأطفال زراعة الحب والمغفرة بدلا من الرفض والاستياء، على الرغم من أن الحياة قد تم اختبار مصاعبها.

السنغال بلد يقع في غرب إفريقيا، تجدون في هذا الجدول بعض المعلومات حول هذا البلد

التسمية الرسمية	جمهورية السنغال
الاسم	السنغال
العاصمة	داكار
القارة	أفريقيا
عدد السكان	16209125 نسمة (2019)
المساحة	196.712 km ²
معدل حياة الفرد	64.80 سنة
اللغة الرسمية	الفرنسية (وولف يتكلم بها الأغلبية، لغات أخرى: بولار، جولا، ماندينكا)

جدول 15 معلومات ومعطيات أساسية حول دولة السنغال⁶

معروف عن البلاد تسامحها الديني⁷. و لفهم أفضل للسياق الطائفي للمشاهد المدرجة في الفيلم، إليك بعض البيانات العامة عن الأديان الموجودة في السنغال:

الديانة	نسبة السكان
المسلمون	94%
المسيحيون خاصة الكاثوليك	5%
إيمان تقليدي	1%

جدول 16 نسبة سكان السنغال حسب الدين والمعتقد⁸

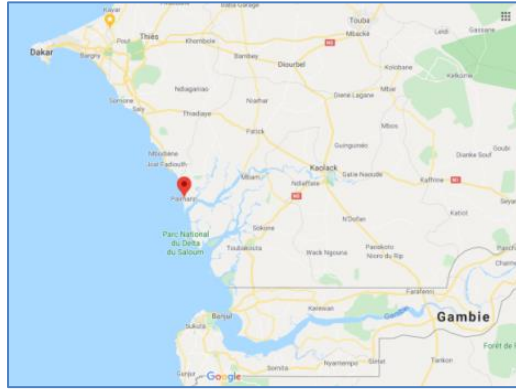
المكان والأشخاص الذين يظهرون في الفيلم:

بالمارين هي قرية ساحلية في السنغال، تقع في مدينة سيين سلوم، على بعد 130 كم جنوب داكار، في بداية طرف سانغومار، بين جول فاديوت وديجفر. تعيش بالمارين من الصيد والزراعة، ولكنها أيضا تنفتح على السياحة، وذلك بفضل الشاطئ وأشجار النخيل - التي تعطي اسمها للقرية- وكذلك نبيذ النخيل. تعاني بالمارين من تغير للمناخ، وفياضانات. بالمارين هي قرية يعيش فيها المسيحيون والمسلمون كمجتمع متماسك، العديد من العائلات في هذه القرية متعددة الأديان. في نهاية رحلة فيلم "نحن جميعا"، في سعيه للعيش معا، يصل بيير بيرارد إلى بالمارين حيث تعيش المجتمعات المسلمة والمسيحية في ونام. يشاركونهم احتفالاتهم الدينية وصلواتهم ومحادثاتهم، كما نجد في بالمارين مقبرة مختلطة.

⁶ <https://www.populationdata.net/pays/senegal/> معلومات حول سكان السنغال بالموقع

⁷ ديوب بيراغو، ديوي شيخ انطا، سنغور ليوبور، سادجي ابدولاي، التسامح الديني انعكاس لطوح أمة إلى الديمقراطية: في حياة وعمل أربع سنغاليين، مؤسسة كونار دنور 2007 صفحة 65.

⁸ معلومات حول الديانات في السنغال في الموقع الرسمي للحكومة: <https://www.sec.gouv.sn/>



صورة 28 خريطة السنغال موقع قرية بالمارين (Google maps)



صورة 29: صورة من شريط "نحن جميعا" السنغال قرية بالمارين

6. قاموس المصطلحات

يقدم هذا المورد، قاموس الملف البيداغوجي، حول مشروع الفيلم "نحن جميعا" (يقدم) للمدرسين والمدرسات قائمة من المصطلحات والمفاهيم التي تشير إلى مواضيع وقصص الفيلم بالترتيب الأبجدي. جميع المصطلحات التي تحمل علامة نجمية (*) لها تعريف من قاموس السلام / التريبية، من موقع بذور السلام.*56

العيش معا بسلام بطريقة مثلى*9

حالة من الوئام يحققها السكان الذين يعيشون في بيئة من التنوع الاجتماعي والثقافي، عندما ينجحون في تطوير ثقافة السلام فيما بينهم، بما في ذلك الاحترام والتقدير المتبادلين، وحسن الجوار، والعلاقات التعاونية والرغبة المشتركة في السلام والطمأنينة

ملاحظات: يركز العيش معا على الاحترام المتبادل، قبول تعددية الآراء، التفاعلات المختلفة في إطار الانفتاح والتعاون، والعلاقات الخيرية، فضلا عن رفض تجاهل أو إيذاء بعضنا البعض.

ووفقا للمجلس الأوروبي، فإنه يفترض مسبقا ما يلي:

- حرية التعبير وتعددية الآراء؛
- احترام الكرامة الإنسانية والتنوع الثقافي و"حقوق الآخرين" من أجل ضمان التسامح والتفاهم؛
- مشاركة جميع المواطنين في الشؤون العامة، بآتاحة الوصول إلى المعلومة ووسائل الإعلام.

الشريعة 10

تيار إسلامي ظهر سنة 732 عند وفاة النبي محمد وتعيين خليفة النبي. وهي تمثل حوالي 10٪ من المسلمين في العالم. يشكل المذهب الشيعي الأغلبية في إيران والعراق.

مواطن العالم*

الشخص الذي يملك ادراكا بالانتماء إلى البشرية جمعاء والذي يختار تعريف نفسه على هذا النحو، كعمل من أعمال المساهمة في السلام.

المواطنة بمعنى أعم (رمزي)*

تحديد السلوك المدني نسبة إلى مدينة، بلد، قارة، الكوكب.

التحضر*

حسن الخلق والسلوكيات المحترمة التي تسمح بالعيش معا في أحسن الأحوال، بطريقة سلمية وهادئة، دون إهانة أو إزعاج أو تدهور، في إطار فهم جيد للقواعد والاستخدامات. انظر أيضا: التهذيب، التحضر، العيش معا.

المواضيع: الانتماء، المواقف، المواطنة، التماسك الاجتماعي، الاعتبار، ثقافة السلام والاحترام

⁹ أنظر أيضا تعريف العيش المشترك، العيش معا، العمل معا،

¹⁰ للشريعة مقتطف من ملف مخصص للإسلام في منجد لاروس عبر الإنترنت يمكن الاطلاع عليه يوم 19 مارس 2020 على : <https://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/chiisme/33316>

المواطنة *

تعريف واسع: السلوك الإيجابي تجاه التجمعات العامة التي يعيش فيها المرء (المدينة، المنطقة، البلد، الاتحادات المتعددة الدول)، استنادا إلى الشعور بالمسؤولية، والتمنيات بتحسين هذه المجتمعات المحلية واتخاذ إجراءات ملموسة لصالحها في الحاضر والمستقبل، وعلى الوعي بحقوق الشخص وواجباته، واحترام قوانين هذه المجتمعات وقواعدها وتقاليدها المتعددة.

مناخ السلام*

بيئة هادئة ومتناغمة، دون اضطرابات أو عنف، بسبب سلوكيات الناس في نفس مساحة العيش (الطبعة، الحي، البلد،...)، والتي تسمح للجميع بالعيش والشعور بالسلام والأمن.

مهارات السلام*

مجموعة من المهارات اللازمة للعيش معا بشكل جيد في ثقافة السلام. وهذه مهارات بشرية، اجتماعية مشتركة بين الثقافات والقوانين المدنية - ومهارات تمييز.

11 العيش المشترك

اسم أنثوي من القرن الثامن عشر، بمعنى "حقيقة العيش معا". مستمدة من الفرنسية القديمة (فعل تعايش)، مع تأثير اللغة الإسبانية في القرن العشرين، من *convivencia* حالة تعيش فيها مختلف المجتمعات المحلية والجماعات البشرية معا في نفس المجتمع، وتحافظ على علاقات الجوار والوئام والتبادل. انتهى التعايش بين المسلمين واليهود والمسيحيين في إسبانيا في عام 1492.

12 التنوع الثقافي

يشير التنوع الثقافي إلى تعدد أشكال التعبير عن الثقافات والجماعات والمجتمعات. وتنتقل أشكال التعبير الثقافي هذه داخل الجماعات والمجتمعات وفيما بينها، وكذلك من جيل إلى جيل. ولا يتجلى التنوع الثقافي فقط في الأشكال العديدة التي يعبر بها عن التراث الثقافي للبشرية ويعزز وينقل، بل أيضا من خلال مختلف وسائط الإبداع الفني والإنتاج والنشر والتوزيع والاستمتاع بالفن، بغض النظر عن التكنولوجيات والوسائل المستخدمة.

كرامة الإنسان*

الاحترام الأساسي وغير المشروط والمطابق لكل إنسان لأنه إنسان، بغض النظر عن اختلافاته. وتشمل الكرامة الإنسانية الاحترام الجسدي والاحترام النفسي للبشر، فضلا عن احترام النزاهة الأخلاقية.

المساواة*

"جميع الأشخاص على مستوى العالم متساوون ومختلفون بشكل خاص. ويجب احترام المساواة العالمية والاختلافات الخاصة".

11 تعريف الكلمة كما هو في منجد الاكاديمية الفرنسية (انظر النسخة الفرنسية)
انظر أيضا تعاريف العيش معا بشكل أفضل، العمل معا، والعيش معا في هذا القاموس

12 مصدر التعريف اليونيسكو اتفاقية حول تشجيع التنوع الثقافي 2005

إن العمل معا يعني ضمنا إقامة علاقات تشكل جزءا من ديناميكية المعاملة بالمثل، حيث نسعى، إلى جانب السلع إلى قوة الروابط، إلى الأصالة، إلى الحقيقة، وإلى نوعية العلاقة والاعتراف المتبادل. هذا الانخراط المتبادل هو جزء من اقتصاد الهوية. إن خلق مجتمع يعني أن رمز الرابطة الاجتماعية أقوى من المشكل الاقتصادي (تقليص العلاقات الإنسانية إلى الأنانية التي تعتمد معيار الانسان المفيد). هذا التحالف الذي لا يكرس فقط النمو الاقتصادي يشكل جزءا من منطق البناء المشترك.

شارك العمل معا في "مكان التعلم" (شالر، 2005؛ 2007؛ 2009)، الذي يربط الناس ببعضهم البعض. ومن ثم فإن مسألة معرفة ما هو الآخر (كشخص، كموضوع). ويتطلب هذا الارتباط الاعتراف بالكانن أكثر من الاعتراف بما هو مادي و يتطلب الاحترام والتقدير المتبادل (تكافؤ في التقدير يتجاوز تنوع القوى والمهارات ...).

الهوية*

الهوية الثقافية

الهوية الثقافية هي ما يعرف به مجتمع انساني (اجتماعي، سياسي، إقليمي، وطني، عرقي وديني...) من حيث القيم، الأفكار، الالتزامات، اللغة، مكان العيش، الممارسات، التقاليد، المعتقدات، المعاش المشترك والذاكرة التاريخية.

الهويات الجمعية

هوية جمعية هي هوية تتألف من كل ما يحددنا وليس فقط مكون واحد من مكونات الهوية المحتملة. وهذا يشمل قيمنا، مواقفنا، شخصيتنا، أذواقنا وأكثر من ذلك.

تعدد الثقافات*

التفاعل، التبادل والتواصل بين الثقافات في إطار الاحترام المتبادل لتنوع كل منهما والسعي إلى الوحدة الجماعية في التنوع. تميل التعددية الثقافية إلى تيسير التماسك والاندماج دون فقدان الهوية.

التعصب*

الانغلاق، الكراهية والرفض - الفردي أو الجماعي - لتحمل وبالتالي قبول إدراج أولئك الذين ينظر إليهم على أنهم مختلفون عنا ثقافيا أو دينيا أو عرقيا أو سياسيا - أو أولئك الذين ينظر إليهم على أنهم قادرون على زعزعة الاستقرار بسبب حداثة أفكارهم أو اختلافها.

التعددية الثقافية*

هي التعايش بين الثقافات المتنوعة في المجتمع ومجموعة القواعد التي تسمح للهويات المختلفة بالعيش جنبا إلى جنب

السلام*

السلام دينامية من التفاعلات الإيجابية والمتبادلة والمتواصلة، تتيح تحقيق الانسجام معا بطريقة مستدامة. وهو يقوم على البحث المستمر عن التقارب، رغم الاختلافات في الرأي.

¹³ شالر جون جاك العمل لأجل، العمل مع، أو العمل معا: الذكاء الجماعي المكون لعالم مشترك في موضوع في الحي 1/2013

ص 172-198 اطلع عليه يوم 19 مارس 2020 <https://www.cairn.info/revue-le-sujet-dans-la-cite-2013-1-page-172.htm>

انظر أيضا تعاريف العيش معا بشكل أفضل، والعيش معا في هذا القاموس

السلام الاستباقي*

جميع المواقف والسلوكيات والإيماءات التي تساعد الآخر أو الآخرين (فرد ، مجموعة، عرق أو بلد ...) على الهدوء، وإحلال السلام والسماح بعلاقات سلمية على المدى الطويل.

الأحكام المسبقة*

حكم متسرع مبني على أساس انطباع أول ، معلومات أولى ، دون الأخذ في الاعتبار عناصر أخرى من التحليل ، ولا الانفتاح على تأويلات أخرى ممكنة ، حكم في كثير من الأحيان مطبوع بآراء ومعتقدات مجموعات معينة (الأسرة، المجتمع، السياسة، الدين، الوطنية ، ...) و / أو من قبل العواطف أو اليقين الخاص بها.

العنصرية*

مجموعة من المعتقدات والسلوكيات العدائية، بشكل واع أم لا، تجاه مجموعة أو فئة من الناس، مبنية على أساس فكرة تفوق فئة على فئة أخرى، تعتبر أدنى من بسبب العرق، المعتقدات، المجتمع الديني، الطبقة الاجتماعية أو المظهر.

التطرف*

عملية ذهنية تبدأ بالانتماء التدريجي لأيديولوجية ثنائية من التعصب التام أو مجموعة تدافع عن مثل هذه الأيديولوجية، وتؤدي إلى سلوكيات منظمة للعنف الشديد. يمكن أن للايديولوجية أن تكون اقتصادية أو سياسية أو دينية أو اجتماعية أو من أي طبيعة أخرى. هي ذات طابع ثنائي بمعنى أننا وحدنا ضد كل الآخرين أو ضد أي شخص آخر.

الإسلام السنّي 62

يجمع المذهب السنّي حوالي 90٪ من المجتمع الإسلامي، ويقدم نفسه على أنه الطريق الوسط للدين الإسلامي. السنّة هم، بحكم تعريفهم، رجال القرآن والسنة، أي تقليد تعليم النبي محمد بأكمله.

التسامح*

تعريف التنوع:

موقف من دعم (قبول حد أدنى) وجود شخص أو مجموعة من الناس، تختلف عني ثقافيا وعرقيا و / أو دينيا.

وبما أن الاحترام يعرف بأنه الحد الأدنى من احترام الآخر، فإن التسامح أدنى من الاحترام: فلا يوجد احترام للآخر، في تعريفه

المصالحة*

عملية بين أفراد، أو بين بلدان أو كيانات، للاتفاق على استعادة علاقات قابلة للحياة وبناءة، على الرغم من القناعات القوية باستحالة المهمة، وعلى الرغم من الألم الهائل الذي لحق بالجانبين في السابق.

القيم*

كل ما يقدره الناس أو يعتبرونه ويحبون اكتسابه أو يرغبون فيه أو حتى يقترحونه كشيء مثالي، يمكن اعتباره قيمة.

القيم العالمية*

القيم التي يعترف بها الجميع على أنها القيم التي تمكن البشرية من الحفاظ على الحياة والعيش معا بشكل جيد في أمن وتماسك وولاء سلمي.

العيش معا 63

قدرة السكان وموافقتهم، في بيئة من التنوع الاجتماعي والثقافي، على تقاسم مكان عيشهم بانسجام.

الأنشطة البيداغوجية

يتضمن هذا القسم مقترحات لتنظيم أنشطة في القسم، مع بعض المؤشرات على إمكانية تكيف الصعوبة، للنصف الأول من المدرسة الثانوية (من 12 إلى 15 سنة، تلاميذ السنة الأولى والثانية والثالثة ثانوي إعدادي) وللنصف الثاني من المدرسة الثانوية (من 15 إلى 18 سنة، الأولى والثانية والثالثة ثانوي). الأنشطة المقدمة للفئة العمرية متشابهة، لكن بدرجات مختلفة من التعقيد من حيث المفاهيم المتناولة والمشاركة المطلوبة من التلميذ.

يرفق كل نشاط بخريطة تتبع وبطائق/ أوراق خاصة بالتلاميذ يستخدمونها خلال الورشة في القسم. وبالنسبة لكلا الفئتين العمريتين، فإن الأنشطة المقترحة هي أنشطة تتوافق مع الوقت الذي يرغب المعلم في تكريسه للمشروع.

تتمحور الأنشطة البيداغوجية حول موضوعين: الموضوع الأول: العيش معا، والعيش معا بطريقة مثلى، والعمل معا والموضوع الثاني الهويات المتعددة واللامتناهية

الموضوع الأول: العيش معا، والعيش معا بطريقة أفضل، والعمل معا

الأهداف

- فهم كيفية النظر إلى مبادئ العيش معا، والعيش معا بطريقة مثلى، والعمل معا وفهمها وتطبيقها أولا من قبل المدرسين والمدرسات، ثانيا من قبل الطلاب، ثالثا في المجتمع ورابعا في سياق مختلف القصص والبلدان المختلفة التي تظهر في الفيلم. يمكن أيضا تناول مبادئ ومفاهيم ذات صلة بالموضوع مثل الهوية، الاحترام، التعاطف، المسؤولية والتنوع ومناقشتها في القسم. من خلال هذا النشاط، يجعل المدرس(ة) الطلاب يفكرون في تأثير تصورنا الشمولي للعالم من خلال الطريقة التي نتصور بها هذه المفاهيم، سواء في المدرسة، في العائلة أو في الحي والمدينة والمجتمع الذي نعيش فيه.
- دعوة الطلاب للتغلب على المفاهيم النمطية والأحكام المسبقة من خلال عرض أمثلة إيجابية للعيش معا.
- تعزيز العيش معا بطريقة مثلى والعمل معا من خلال السماح للطلاب بالنقاش، ومواجهة آرائهم مع آراء الآخرين، مع احترامهم، في إطار مناقشات فلسفية.
- "مساعدة الشباب على إعطاء معنى للمجتمع الذي يعيشون فيه وتشجيعهم على تخيل مجتمع و/أو عالم أفضل".

1: ملخص

أهداف النشاط	عمل منزلي	الأنشطة	درس 50 دقيقة
فهم هدف النشاط	قراءة تقارير كل من أمين معلوف و بينوا شوير (30 دقيقة)	• (أ) تقديم (خمس دقائق) • (ب) مشاهدة الفيلم الوثائقي (45 دقيقة)	1
		• (ب) مشاهدة الفيلم الوثائقي (50 دقيقة)	2
فهم التلاميذ لتعليمات النشاط وتكوين المجموعات	قراءة ورقة البلد المقابل للقصة التي اختارها التلميذ والبحث عن سياقها	• (ب) مشاهدة الفيلم ومناقشة استخلاص المعلومات • (ج) عمل المجموعات ➢ يشرح المدرس (ة) النشاط ويساعد على تكوين المجموعات (15 دقيقة) ➢ بداية عمل المجموعة / اختيار القصة	3
الهدف ادخال التلاميذ وسط القصة، جعلهم يفكرون وأخيرا حثهم على استخلاص النقط المشتركة مع حياتهم الخاصة		• (ج) تتمة العمل خلال المجموعة (50 دقيقة)	4
الهدف هو أن يتم التلاميذ أعمالهم	حسب نوعية عرض العمل بالنسبة لكل مجموعة بإمكان التلاميذ اتمام العمل بالمنزل أو خلال الحصص الدراسية	• (ج) تتمة العمل خلال المجموعة (50 دقيقة)	5
الهدف هو مشاركة نتيجة عمل المجموعة مع باقي التلاميذ بالقسم وخلق نقاش وتبادل		• (د) تعرض مجموعتين عملهما (كتابات، رسومات، صحيفة صغيرة، فيديو) • بعد كل عرض، آراء وارتسامات التلاميذ الآخرين	6
		• مثل الساعة السادسة، تكرار نفس الشيء حسب الوقت المخصص للعروض وعدد المجموعات	7
الهدف أن يتلاءم التلاميذ مع الأفكار المطروحة خلال هذه الأنشطة ويفكروا في الالتزام بها		• (ذ) كتابة رسالة أخطب فيها نفسي في المستقبل..، في علاقة مع الخواطر والأفكار التي سلط عليها الضوء خلال المشروع	8

1. وصف مفصل:

تنقسم الأنشطة المعروضة في إطار هذا الموضوع إلى عدة مراحل. من الممكن إما تنظيم جميع الأنشطة أو التوقف بعد الخطوة (ج) العمل الجماعي. الخطوات (د) و (هـ) مخصصة للمدرس(ة) الذي يرغب في الذهاب أبعد من ذلك.

• مقدمة:

يقدم المدرس النشاط من خلال شرح أنه سيعتمد أساسا على فيلم "كلنا جميعا" استنادا إلى الأقسام التالية من الملف البيداغوجي: رسالة من المخرج بيير بيرارد إلى المدرسين والمدرسات، مقدمة وعرض الفيلم.

• استخلاص المعلومات قبل نشاط المجموعة:

يشاهد تلاميذ الفصل الواحد الفيلم أو مقتطفات مختارة منه جماعة. ثم بعد ذلك بمشاركة الجميع يوظف المدرس(ة) نقاشا من خلال مطالبة التلاميذ بالبحث عما يعنيه العيش معا بطريقة مثلى، والاستشهاد بمثال أو مثالين شوهذا في الفيلم.

• عمل المجموعة:

يعمل التلاميذ في مجموعات مكونة من تلميذين إلى أربعة تلاميذ. تختار كل مجموعة واحدة من القصص المدرجة في الفيلم وتبدأ في العمل مع الورقة/ البطاقة المخصصة لهذا الغرض. سيركز الطلاب على الأسئلة التالية: ما الذي فهموه من القصة، وما هي القيم التي تظهر في الفيلم؟ ما هي الصلة التي يرونها بين هذه القصة ومفهوم العيش معا، والعيش معا بطريقة مثلى والعمل معا وما الذي يثيره في حياتهم الشخصية؟

ملاحظة في ورقة التلميذ ومستويات الصعوبة المقترحة:

يمكن العثور على ورقة التلميذ للعمل الجماعي بعد هذا الوصف المفصل، في النقطة 3. تتوفر هذه الورقة في إصدارين:

• المستوى الأول: الثانوي إعدادي (من 12 إلى 15 سنة، السنة الأولى، الثانية والثالثة)

• المستوى الثاني: الثانوية (من 15 إلى 18 سنة، السنة الأولى، الثانية والثالثة).

مستوى الصعوبة التي يرغب المعلم في استخدامها يبقى حسب تقديره. فمن الممكن، على سبيل المثال، أن التلاميذ في السنة الثالثة من المدرسة الثانوية يمكنهم العمل بورقة من مستوى الصعوبة 2.

يمكن تقديم المرحلة الأخيرة من العمل الجماعي لكل مجموعة (النقطة 1 من المستوى h والنقطة 2 من المستوى i) بطرق مختلفة، اعتمادا على الوقت الذي يرغب المدرس في تكريسها للنشاط ونوع الشكل الذي سيتدرب عليه التلاميذ:

- نص مكتوب، وذلك حسب الطول المنصوص عليه في بطاق التلميذ.
 - هذا النص نفسه، مرفوق بعرض تقديمي باور بوينت.
 - هذا النص يشكل أساسا لعرض نتيجة العمل الجماعي في شكل آخر: رسومات، شريط فيديو أو صحيفة صغيرة.
- يمكن للمدرس أيضا اختيار استخدام ورقة/ بطاقة التلميذ بشكل فردي، ومطالبة كل تلميذ بالعمل ، في القسم أو في المنزل ، باستخدام البطاقة.

عرض العمل الجماعي:

اعتمادا على الوقت الذي يرغب المدرس في تخصيصه لعرض العمل الجماعي، توجد عدة خيارات:

- تعطي كل مجموعة نتيجة عملها للمدرس.
- كل مجموعة تقدم عملها أمام الصف.

• كتابة رسالة:

كتابة رسالة من قبل كل تلميذ يخاطب فيها نفسه في المستقبل «عزيزي» في علاقة بالأفكار والأعمال التي تم تسليط الضوء عليها خلال المشروع. بهذه المناسبة، يكتب كل تلميذ لنفسه، مع تقييم ماضيه وعدد معين من الأهداف التي يحددها لنفسه وفي علاقته مع الآخر، بداية من هذه اللحظة إلى نهاية العام الدراسي.

1. ورقة / بطاقة التلميذ- عمل المجموعة- الأنشطة حول العيش معا ، العيش معا بطريقة مثلى والعمل معا – مستوى الصعوبة

أ) أسماء أعضاء المجموعة	
ب) قصة (قصص) الفيلم المختارة	• في لبنان، ليا ومشروعها لبناء دكاكين الأحياء بطرابلس • في لبنان، الدكتور جمال وعمله في مخيم اللاجئين بكفريا • في اليوسنة والهرسك، نودجماوناديهما للجري المفتوح للجميع • في اليوسنة والهرسك، باومراسكا كمال ومصالحته مع أعداء الأمس • في الولايات المتحدة الأمريكية المجمع المتعدد الاعتقادات ببروكسفيل مع الامام والكاهن والحاخام. • في الولايات المتحدة الأمريكية، الزواج المتعدد الاعتقادات بين روري وعريف • في أندونيسيا، التلميذتين إيللا وميشكا اللتان شاركتا في توأمة بين المدارس الخاصة بكل من المسلمين جهة والمسيحيين من جهة أخرى • في تاتارستان، العائلة الكبيرة لكل من رايسا وناهل • في السنغال، سكان قرية "بالمارين"
ج) ماذا فهتمم من القصة؟ صف القصة في بضعة سطور. اذا طلب منك تلخيص القصة في كلمة مفتاح واحدة، ماذا ستكون الكلمة ؟	

	
أ) قراءة السياق الذي جرت فيه أحداث القصة	مشاهدة بطاقة البلد في الملف البيداغوجي للفيلم "نحن جميعا"
ب) ماهي المشاكل (الأفكار المسبقة والحواجز الأخرى مثل العنصرية وعدم التسامح) التي تسود في الوضعية التي يعيشها الأشخاص موضوع القصة ؟ إذا لم مذكورة بشكل صريح، اشرح ما يبدو لك أنه حاجز ممكن. تحدث عن حاجزين أو ثلاثة	1. 2. 3.
ج) كيف استطاعت الشخصيات موضوع القصة تجاوز هذه الحواجز ؟ بالنسبة لكل حاجز سبقت الإشارة إليه أعلاه صف لنا كيف استطاعوا إيجاد الحل.	1. 2. 3.
د) جد قيمتين عالميتين مستخلصتان من هذه القصة. القيم العالمية هي قيم معترف بها من طرف الكل مثل السماح للإنسانية بالحفاظ على الحياة والعيش معا في أمان، التماسك والتناغم السلمي	1. 2.

..الآن طبق نفس الأفكار على حياتكم اليومية وحياة رفقانكم

الخطوات الواجب تتبعها

a. مناقشة مشاكل مثل الأفكار المسبقة، وحواجز أخرى تقف حائلا دون العيش معا بسلام (العنصرية، عدم التسامح، ...) في حياتك الشخصية

b. اختيار مشكل يحظى بإجماع الكل وسبق للكل مواجهته، ووصفه

.....

.....

.....

.....

.....

.....

قم بإيجاد حل أو حلول ممكنة لهذا المشكل لتعزيز العيش معا بسلام بطريقة مثلى، جماعة تحدثوا وصفوا هذا الحل اعتمادا على تجربتكم الشخصية وعلى القصة المتناولة في الفيلم. أكتبوا نصا من صفحة ونصف ليكون بمثابة قاعدة لعرض تقدمونه لباقي أعضاء الفصل

.....

.....

.....

.....

.....

.....

A large rectangular area with horizontal dotted lines, intended for writing or drawing.

2. بطاقة التلميذ- عمل المجموعة الأنشطة حول العيش، العيش معا بسلام بطريقة مثلى والعمل معا. مستوى الصعوبة 2

أ) أسماء أعضاء المجموعة	
ب) قصة الفيلم المختارة	• في لبنان، ليا ومشروعها لبناء دكاكين الأحياء بطرابلس • في لبنان، الدكتور جمال وعمله في مخيم اللاجئين بكفريا • في البوسنة والهرسك، نودجماوناديهما للجري المفتوح للجميع • في البوسنة والهرسك، باومراسكا كمال ومصالحته مع أعداء الأمس • في الولايات المتحدة الأمريكية المجمع المتعدد الاعتقادات ببروكفيل مع الامام والكاهن والحاخام. • في الولايات المتحدة الأمريكية، الزواج المتعدد الاعتقادات بين روري وعريف • في أندونيسيا، التلميذتين إيللا وميشكا اللتان شاركتا في توأمة بين المدارس الخاصة بكل من المسلمين جهة والمسيحيين من جهة أخرى • في تاتارستان، العائلة الكبيرة لكل من رايسا وناهل • في السنغال، سكان قرية "بالمارين"
ج) ماذا فهتم من القصة؟ صف القصة في بضعة سطور. اذا طلب منك تلخيص القصة في كلمة مفتاح واحدة، ماذا ستكون الكلمة ؟	

ج) كيف استطاعت الشخصيات موضوع القصة تجاوز هذه الحواجز ؟ بالنسبة لكل حاجز سبقت الإشارة إليه أعلاه صف لنا كيف استطاعوا إيجاد الحل.	1. 2. 3.
(.قم بتعريف مفهوم القيم العالمية	
(.قم بإيجاد ثلاث قيم عالمية مستخلصة من هذه القصة	1. 2. 3.

.. حان الوقت لتطبيق نفس الأفكار على حياتكم اليومية وحياة رفقاتكم الخطوات الواجب تتبعها 1. مناقشة مشاكل مثل الأفكار المسبقة، وحواجز أخرى تقف حائلا دون العيش معا بسلام (العنصرية، عدم التسامح، ...) في حياتك الشخصية 2. اختيار مشكل يحظى بإجماع الكل وسبق للكل مواجهته، ووصفه
.....
قم بإيجاد حل أو حلول ممكنة لهذا المشكل لتعزيز العيش معا بسلام بطريقة مثلى، جماعة تحدثوا وصفوا هذا الحل اعتمادا على تجربتكم الشخصية وعلى القصة المتناولة في الفيلم. أكتبوا نصا من صفحتين ونصف ليكون بمثابة قاعدة لعرض تقدمونه لباقي أعضاء الفصل للذهاب بعيدا، يمكن تقديم العمل في شكل رسومات، بشكل شفهي، أو على شكل صحيفة صغيرة أو فيديو قصير
.....

This image shows a single page of white paper with horizontal ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There is no handwriting or other markings on the paper.

A large rectangular area with horizontal dotted lines, intended for writing or drawing.

.....

الأهداف

- التحقق من فهم استيعاب التلاميذ لمفهوم الهوية، مفهوم غالبا ما يكون مجردا للفئة العمرية ما بين 12 و 18 سنة
- التأكيد على أن هوية الفرد تتشكل اعتمادا على عناصر متعددة
- تعزيز الخصوصيات والنقط التي تقرب الشباب من بعضهم البعض وكذلك من المواطنين الآخرين بشكل عام.
- تحفيز الشباب لفهم كيف تتشكل الأفكار المسبقة والعمل جميعا على محاولة التخلص منها

الأنشطة حول الهويات المتعددة واللامتناهية

1. ملخص

أهداف النشاط	العمل المنزلي	النشاط	درس 50 دقيقة
فهم الهدف من النشاط	قراءة الحوار / المقابلة مع أمين معلوف (20 دقيقة)	• (أ) مقدمة (5 دقائق) • (ب) مشاهدة الفيلم (45 دقيقة)	1
		• (ب) مشاهدة الفيلم (45 دقيقة)	2
يتم تعريف التلميذ بالمفاهيم وبإمكاناته البدء في العمل على الموضوع		• (ج) نقاش يسيره المدرس	3
فهم التلاميذ التعليمات ويعملون اعتمادا على البطاقة المخصصة لهذا الغرض في الملف		• (د) عمل ثنائي ➢ يشرح المدرس النشاط ويساعد في تكوين المجموعات (20 دقيقة) ➢ العمل في المجموعات (30 دقيقة)	4

2. شرح مفصل

(a) مقدمة

يقدم المدرس النشاط من خلال شرح أنه سيعتمد أساسا على فيلم "نحن جميعا" استنادا إلى الأقسام التالية من الملف البيداغوجي: رسالة من بيير بيرارد إلى المدرسين ومقدمة وعرض الفيلم

(b) الفيلم/ الشريط .

يشاهد تلاميذ الفصل مجتمعين الفيلم أو مقتطفات مختارة منه

(c) موضوع الهوية

يعرض المدرس موضوع الهوية، "ما الذي يحددنا وكيف يمكن أن تكون هناك هويات متعددة". يمكن استخدام الفيديو الدنماركي "كل ما نتشاركه" لتوضيح المفهوم ، ويمكن تنظيم نفس النوع من النشاط مع التلاميذ:

• المرحلة الأولى: تقسيم التلاميذ إلى مجموعات من 4 أو 5.

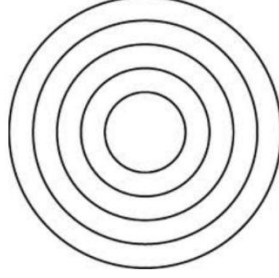
• المرحلة 2: اكتب "المجتمع" على متن السبورة. اطلب من التلاميذ شرح ما تعنيه الكلمة أو شرح أن المجتمع هو مجموعة من الناس يعيشون في نفس المكان ، مع خصائص، مواقف ، معتقدات أو مصالح مشتركة.

• المرحلة 3: اطلب من الطلاب تسمية أو اقتراح عضوية لمجموعة مثل العائلة، المدرسة، مجموعة الأصدقاء، الدين، النادي الرياضي والبلد.

• المرحلة 4: اشرح أنه لدينا جميعا دور واحد أو أكثر كأعضاء في مجتمع. ففي الأسرة مثلا، لدينا دور أو أكثر كبنات، أبناء، أخوات، إخوة، أمهات أو آباء؛ في المدرسة، يكون للتلاميذ دور محدد وكذلك بالنسبة للمدرسين والمدرسات يكون لهم دور آخر.

• المرحلة 5: اشرح أن كل دور من هذه الأدوار "يتطلب" القيام بعدد من الواجبات والمسؤوليات وكذلك يضمن عددا من الحقوق.

- المرحلة 6: رسم دائرة صغيرة على السبورة وكتابة "الأسرة" داخلها. اشرح أن هذا هو أصغر وأول مجتمع ننتمي إليه. رسم دائرة ثانية أكبر وتضم الدائرة الأولى، ثم رسم ثلاث دوائر أخرى حتى يكون لديك خمس دوائر، واحدة داخل الأخرى كما هو الحال في الصورة أدناه.



صورة 30: الدوائر المخصصة للنشاط "كل ما نشاركه"

- المرحلة 7: اطلب من طلابك نسخ الدوائر. بشكل فردي، يكتبون اسم المجموعة التي ينتمون إليها، على سبيل المثال المدرسة، المدينة، مجموعة من الأصدقاء، فريق كرة قدم، في كل دائرة من الدوائر الأربعة الأخرى. وسيتعين على الكل أن يفكر في دوره داخل كل مجموعة وواجباته ومسؤولياته وحقوقه.
- المرحلة 8: كمجموعة، يناقش التلاميذ المجموعات والمجتمعات التي تم تصنيفها، وأدوارهم داخلها، وواجباتهم ومسؤولياتهم وحقوقهم. تشجيع التلاميذ على محاولة اكتشاف ما لديهم من القواسم المشتركة في مجموعات مختلفة.
- المرحلة 9: تتناوب المجموعات على مشاركة ما هو مشترك مع بقية الصف.
- المرحلة 10: اشرح لتلاميذك أنهم ذاهبون لمشاهدة شريط فيديو قصير من قناة تلفزيونية دنماركية. أثناء هذه الحصة، سيتعين عليهم التفكير في رسالة الفيديو.

عرض الفيديو : رابط: <https://www.youtube.com/watch?v=TjW84K6cLUo>

غياب المراحل من 11 إلى 13

- المرحلة 14: اطلب من طلابك مناقشة الأسئلة التالية:

لماذا نضع الناس في صناديق؟

هل تظن أنه أن النقاط التي تجمعنا معا أكثر مما نعتقد؟

كيف نكتشف ما لدينا من القواسم المشتركة؟

- المرحلة 5: تنظيم مناقشة في القسم اعتمادا على الأسئلة من المرحلة السابقة.

(d) عمل ثنائي

- يعمل التلاميذ في مجموعات من فردين. تختار كل مجموعة شخصين على الأقل يظهران في قصص الفيلم وتبدأ العمل مع البطاقة المقدمة لهذا الغرض.
- مع هذا النشاط، يستكشف التلاميذ مفهوم الهوية والجوانب العديدة التي ينطوي عليها، في جميع الأفراد، سواء في الفيلم أو في أصدقائهم وكذلك في أنفسهم.

ملاحظة حول بطاقة التلميذ ومستويات الصعوبة المقترحة:
يمكن العثور على بطاقة التلميذ المخصصة للعمل الجماعي بعد هذا الوصف المفصل، في النقطة 3. تتوفر هذه البطاقة في إصدارين:
• المستوى الأول: مرحلة الثانوي إعدادي (من 12 إلى 15 سنة، السنة الأولى والثانية والثالثة)
• المستوى الثاني: مرحلة الثانوي (من 15 إلى 18 سنة، السنة الأولى والثانية والثالثة).
من الواضح أن مستوى الصعوبة التي يرغب المدرس في استخدامها يبقى حسب تقديره. فمن الممكن، على سبيل المثال، أن التلاميذ في السنة الثالثة ثانوي يمكنهم التعامل مع بطاقة مستوى الصعوبة من الدرجة 2.

E) كتابة رسالة

كتابة رسالة من قبل كل تلميذ يخاطب فيها نفسه في المستقبل بدءاً من "عزيزي ،" في علاقة مع الأفكار وأعمال التي تم تسليط الضوء عليها خلال المشروع. وبهذه المناسبة، يكتب كل تلميذ لنفسه، مع تقييم لماضيه وعدد معين من الأهداف التي يحددها لنفسه وفي علاقته مع الآخر، بداية من هذه اللحظة إلى نهاية العام الدراسي.

3. بطاقة التلميذ- عمل المجموعة- الأنشطة حول الهويات المتعددة – مستوى الصعوبة 1

أ) أسماء أعضاء المجموعة	• • • •
ب) قصة الفيلم المختارة (اختر قصتين)	• في لبنان، ليا ومشروعها لبناء دكاكين الأحياء بطرابلس • في لبنان، الدكتور جمال وعمله في مخيم اللاجئين بكفريا • في البوسنة والهرسك، نودجماوناديهما للجري المفتوح للجميع • في البوسنة والهرسك، باومراسكا كمال ومصالحته مع أعداء الأمم • في الولايات المتحدة الأمريكية المجمع المتعدد الاعتقادات ببروكسفيل مع الامام والكاهن والحاخام. • في الولايات المتحدة الأمريكية، الزواج المتعدد الاعتقادات بين روري وعريف • في أندونيسيا، التلميذتين إيللا وميشكا اللتان شاركتا في توأمة بين المدارس الخاصة بكل من المسلمين جهة والمسيحيين من جهة أخرى • في تاتارستان، العائلة الكبيرة لكل من رايسا وناهل • في السنغال، سكان قرية "بالمارين"
ج) أذكر الشخصيات الأساسية والثانوية في القصتين المختارتين	• • • •
د) ماهي النقاط المشتركة بين الشخصيات المختارة (بصرف النظر عن الدين، العرق، البلد...). أذكر كل النقاط المشتركة والممكن تصورها (هويات، مميزات، سمات شخصية...) في علاقة بالفيلم أو حسب ما تتصوره	

(و) أوجد قيمتين تتشاركهما	1.	
		
		
	2.	
		
		
		
		
		
		

4. بطاقة التلميذ- عمل المجموعة- الأنشطة حول الهويات المتعددة – مستوى الصعوبة 2

(أ) أسماء أعضاء المجموعة	
(ب) قصة الفيلم المختارة (اختر قصتين على الأقل)	• في لبنان، ليا ومشروعها لبناء دكاكين الأحياء بطرابلس • في لبنان، الدكتور جمال وعمله في مخيم اللاجئين بكفريا • في البوسنة والهرسك، نودجماوناديهما للجري المفتوح للجميع • في البوسنة والهرسك، باومراسكا كمال ومصالحته مع أعداء الأمس • في الولايات المتحدة الأمريكية المجمع المتعدد الاعتقادات ببروكسفيل مع الامام والكاهن والحاخام. • في الولايات المتحدة الأمريكية، الزواج المتعدد الاعتقادات بين روري وعريف • في أندونيسيا، التلميذتين إيللا وميشكا اللتان شاركتا في توأمة بين المدارس الخاصة بكل من المسلمين جهة والمسيحيين من جهة أخرى • في تاتارستان، العائلة الكبيرة لكل من رايسا وناهل • في السنغال، سكان قرية "بالمارين"
(ج) ماهي النقاط المشتركة بين الشخصيات المختارة (بصرف النظر عن الدين، العرق، البلد...). أذكر كل النقاط المشتركة والممكن تصورها (هويات، مميزات، سمات شخصية...) في علاقة بالفيلم أو حسب ما تتصوره	

	
د) كيف تستطيع تلخيص مفهوم الهوية عند أمين معلوف؟ اقرأ العناصر الثلاثة للملف المخصص لأمين معلوف و اشرح رؤيته للهوية	

	
هـ) ماهي النقاط المشتركة التي تجمعكم؟ فكر في كل الجوانب التي تدخل في تركيب هويتك مثل : • العائلة: العادات داخل عائلتك، تاريخ عائلتك، عدد الأطفال، هل ننزع أحذيتنا داخل المنزل؟ ... • قصة شخصية: هل سبق وأن تعرضت للعنصرية أو حالات أحسست فيها بأنك مختلف (أكبر، أصغر، لون البشرة، علامة تدين، رحلة، لباس، حذاء...) هوايات، مفضلات.... • القيم: أي القيم مهمة بالنسبة لك • الخ.....	

	
(و) أوجد قيمتين تتشاركهما	 1. 2.

بالنسبة للمدرسين والمدرسات والتلاميذ الذين يرغبون في الذهاب بعيدا ، هذه بعض المسالك لإتمام المغامرة

1. مشروع تعاون بين المدارس على مستوى البلد أو القارة

مشروع أوروبي مع (eTwinning) 65 مجتمع للمدارس الأوروبية. من خلال الاتصال عبر منصة eTwinning ، الجهات الفاعلة في مجال التعليم من البلدان الأوروبية (مدرسين ومدرسات، مديري المدارس والمربين ، وما إلى ذلك) يتواصلون ويتعاونون ويتشاركون الأفكار والمعلومات ويطورون المشاريع. فيشكلون بالتالي جزء من مجتمع التعلم الأكثر إثارة في أوروبا. يشارك برنامج erasmus+ في تمويل eTwinning ، وهو البرنامج الأوروبي للتعليم والتدريب والشباب والرياضة. تتيح هذه المنصة الإلكترونية إقامة شراكات بين المدارس في نفس البلد. سيتمكن المعلم من تخيل مشروع تعاون مع المدارس في مدينته أو بلده، ولما لا، على المستوى الأوروبي بعد ذلك.

2. تعاون مع تظاهرات وفاعلين من خارج المدارس

ولجعل الأنشطة أكثر واقعية ورسوخا على المستوى المحلي، سيتمكن المعلم وتلاميذ الفصل من التعاون مع السلطات المحلية أو مبادرات المواطنين في الأحياء أو الجمعيات الأخرى. لتسهيل هذا النوع من التعاون، قد يكون المعلم مرتبطا بأحداث تم تنظيمها مثل:

- ورشات ارتجال مسرحي مجانية: في إطار "أسبوعين من التضامن الدولي"، تقدم مدينة بروكسل وWOLF

ورشات عمل لتلاميذ المستوى الثانوي. تستمد الورشات الأفكار من ثلاث كتب:

✓ "الكتاب الكبير ضد العنصرية" لآلان سيريس ومولود عونيت صدر عن منشورات Rue du monde

✓ "الذي يجمعنا" لنوي كارلان وساندرا بوارو شريف صدر أيضا عن منشورات Rue du monde

✓ الهويات القاتلة" لأمين معلوف livre de poche

- ينظم برلمان بروكسل أنشطة مجانية لتعليم المواطنة للشباب، موجهة للتلاميذ في الصفين الثاني والثالث من التعليم

الثانوي. وتنظم قراءات المواطنين حول موضوع التسامح. تحت عنوان "معاهدات التسامح: من فولتير إلى شارب" (65)

"إن التغلب على أفكارنا المسبقة وأحقادنا ليس من الطبيعة البشرية. قبول الآخر ليس أكثر أو أقل طبيعية من رفضه. إن المصالحة، ولم الشمل، والتبني، والترويض، والتهندنة، هي تصرفات عن طوعية، تصرفات حضارية تتطلب الوضوح والمثابرة، تصرفات مكتسبة، تصرفات يتم تدريسها، وزرعها"

أمين معلوف – اختلال العالم.

Ressource de la Fédération Wallonie-Bruxelles, site enseignement.be :

Cours de philosophie et de citoyenneté, guide pratique pour les enseignant.es - Disponible sur: http://enseignement.be/download.php?do_id=13051

Cours de philosophie et citoyenneté - primaire et 1er degré secondaire - Disponible sur: http://enseignement.be/download.php?do_id=14070

Cours de philosophie et citoyenneté - compétences terminales de l'éducation à la philosophie et à la citoyenneté.

Disponible sur : http://enseignement.be/download.php?do_id=14071

Cours de philosophie et citoyenneté - Programme des cours: <http://www.enseignement.be/index.php?page=27915&navi=4429>

Cours de Français - document de socles de compétences du primaire et 1er degré secondaire Disponible sur: http://enseignement.be/download.php?do_id=1652

Cours de Français - compétences terminales de français. Disponible sur : http://enseignement.be/download.php?do_id=290

Éducation à la citoyenneté mondiale et solidaire de la Fédération Wallonie-Bruxelles : <http://www.enseignement.be/index.php?page=26791&navi=4036>

Des ressources et projets pour développer le vivre-ensemble de manière harmonieuse et respectueuse dans une société démocratique et interculturelle...

<http://www.enseignement.be/index.php?page=0&navi=4037>

Vade-mecum : construire un projet pédagogique

http://enseignement.be/download.php?do_id=4291

Demain, dossier pédagogique du film

https://www.demain-lefilm.com/sites/default/files/assets/demain_dossier_pedagogique.pdf

Dictionnaire de la paix - éducation du site Graines de Paix.

<https://www.grainesdepaix.org/fr/ressources-de-paix/dictionnaire-paix-education>

Dossier pédagogique autour du film 'Latifa le cœur au combat'

http://media.hautetcourt.com/DISTRIBUTION/2017/LATIFA/zdc_latifa.pdf

Comment analyser un documentaire?

Dossier pédagogique autour du projet cinématographique « Nous Tous »

الملف البيداغوجي للفيلم الوثائقي: نحن جميعا

<https://www.grignoux.be/dossiers/387/>

ENSEIGNEMENT, Vivre ensemble, ça commence à l'école, 2015

https://vivre-ensemble.be/IMG/pdf/2015-10-vivre-ensemble_a_l_ecole.pdf

Learning to Live Together An Intercultural and Interfaith Programme for Ethics Education - Arigatou Foundation 2008 in cooperation with and endorsed by UNESCO and UNICEF

<https://ethicseducationforchildren.org/images/zdocs/Learning-to-Live-Together-En.pdf>

Kroiroupa

Jeu pédagogique sur les religions et la laïcité - Public-cible : 10 - 120 ans

<https://www.lahainejedison.be/copie-de-livre-sophie-l-enfant-cach-1>

Teach for Belgium

<http://teachforbelgium.org/fr/accueil-2/>

AGOGLIA Danielle, *It's all about diversity at the Brookville Multi-Faith Campus*, Lihearald, Posted 5 October 2017 - [consulté le 24 février 2020] Disponible sur: <https://www.liherald.com/glencove/stories/its-all-about-diversity-at-the-brookville-multi-faith-campus,96257> Académie française, Amin MAALOUF, *Elu en 2011 au fauteuil* 29 [consulté le 17 février 2020] Disponible sur: <http://www.academie-francaise.fr/les-immortels/amin-maalouf>

Amnesty International, *Bosnie-Herzégovine: un criminel de guerre enfin condamné*, publié le 27.11.2017 [consulté le 19 mars 2020] Disponible sur: <https://www.amnesty.fr/justice-internationale-et-impunite/actualites/en-bosnie-herzegovine-un-criminel-de-guerre-enfin-condamne>

Associated press, *Bosnian Army Says Battle for Sarajevo Will Last Months*, 25 juin 1995 [consulté le 18 février 2020] Disponible sur: <https://apnews.com/69dc92c01508282f3e55c0a1aaa4e843>

AUBOUARD Stéphane, *Au Tatarstan, la guerre des Islams fait rage*, l'Humanité, 4 avril 2016. [consulté le 17 mars 2020] Disponible sur: <https://www.humanite.fr/au-tatarstan-la-guerre-des-islams-fait-rage-603645>

DIOP Birago, DIOP Cheikh Anta, SENGHOR S. Léopold, SADJE Abdoulaye, *La tolérance religieuse, reflet de l'aspiration d'une nation à la démocratie : dans la vie et l'œuvre de quatre auteurs sénégalais*, Fondation Konrad Adenauer, 2007, 65 p.

Camps de concentration d'Omarska. In *Wikipédia, l'encyclopédie libre* [en ligne] Fondation Wikimedia, 2003- [consulté le 15 mars 2020]. Disponible sur: https://fr.wikipedia.org/wiki/Camp_de_concentration_d%27Omarska

Chiisme - extrait du dossier consacré à l'islam. In *Dictionnaire Larousse*, [en ligne]. [consulté le 19 mars 2020] Disponible sur : <https://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/chiisme/33316>

Commission Européenne - Faits & chiffres, *Protection civile et Operations d'Aide Humanitaire Européennes – Liban*, dernière mise à jour 4/02/2020 - [consulté le 19 mars 2020] Disponible sur: https://ec.europa.eu/echo/printpdf/5269_fr

Connaissance et vie aujourd'hui, Namur. [consulté le 17 février 2020] Disponible sur : <https://www.cva-namur.be/index.php/conferences-2017-2018/noir-jaune-blues-le-belge-rejette-le-systeme>

EL BACHA François, *5.5 millions de Libanais dont 1.3 millions à l'étranger, la communauté chrétienne du Liban proportionnellement moins nombreuse qu'avant*, Libanews, 2 août 2019. [consulté le 22 février 2020] Disponible sur : <https://libanews.com/liban-demographie-libanais-etrangers-religion/>

FilmEnglish, *All That We Share* [consulté le 20 mars 2020] Disponible sur : <http://film-english.com/wp-content/uploads/2017/03/all-that-we-share-lesson-instructions-.pdf>

GACHKOV Igor, *Le Tatarstan entre renouveau musulman et islamisation*, Le Courrier de Russie, Publié le 17 décembre 2018 [consulté le 18 mars 2020] Disponible sur: <https://www.lecourrierderussie.com/societe/2018/12/le-tatarstan-entre-renouveau-musulman-et-islamisation/>

GOSS Jon, *Understanding the "Maluku Wars": Overview of Sources of Communal Conflict and Prospects for Peace*, CAKALELE, VOL. 11 (2000): 7–39 – [consulté le 19 février 2020] Disponible sur: https://www.researchgate.net/publication/29739138_Understanding_the_Maluku_Wars_Overview_of_Sources_of_Communal_Conflict_and_Prospects_for_Peace

GOUNIN Yves, *Le Tatarstan. Pays des musulmans de Russie*, Institut de Relations Internationales et Stratégiques, été 2008, [consulté le 17 mars 2020] Disponible sur: <https://www.iris-france.org/note-de-lecture/le-tatarstan-pays-des-musulmans-de-russie/>

Gouvernement du Sénégal. [consulté le 17 mars 2020] Disponible sur: <https://www.sec.gouv.sn/>

KATZ MILLER Susan, *When a tiny church houses three religions*, Washington Post, Posted 14 April 2016 - [consulté le 18 février 2020] Disponible sur: <https://www.washingtonpost.com/news/acts-of-faith/wp/2016/04/14/when-a-tiny-church-houses-three-religions/>

KATZ MILLER Susan, 'Being Both: Embracing Two Religions in One Interfaith Family', 22 October 2013, Beacon press 264p

KROUCH-GUILHEM Circé, *La dénonciation de la conception tribaliste de l'identité - L'humanité, tout en étant multiple, est d'abord une*, La Plume Francophone, 2007. [consulté le 17 février 2020] Disponible sur : <https://la-plume-francophone.com/2007/02/11/les-identites-meurtrieres-damin-maalouf/>

LE PAUTREMAT Pascal, *La Bosnie-Herzégovine en guerre (1991-1995) : au cœur de l'Europe*, dans *Guerres mondiales et conflits contemporains* 2009/1 (n°233), p67 à 81 - [consulté le 22 février 2020] Disponible sur: <https://www.cairn.info/revue-guerres-mondiales-et-conflits-contemporains-2009-1-page-67.htm>

L'observatoire de la liberté religieuse, *Liban*. [consulté le 19 mars 2020] Disponible sur: <https://www.liberte-religieuse.org/liban/>

L'observatoire de la liberté religieuse, *Indonésie*. [consulté le 19 mars 2020] Disponible sur: <https://www.liberte-religieuse.org/indonesie/>

MAALOUF Amin, 'Les identités meurtrières', Le Livre de poche, 2001, [Grasset & Fasquelle, 1998]

MAALOUF Amin, 'Le Dérèglement du monde', Le Livre de poche, 2010, [Grasset, 2009]

Nations Unies, *Le tribunal pénal international pour l'ex-Yougoslavie, Le tribunal en bref* [consulté le 19 mars 2020] Disponible sur: <https://www.icty.org/fr/le-tribunal-en-bref>

NURDIN Endang, *Crossing Divides: The battle to unite former child soldiers in peace*, BBC News. [consulté le 19 mars 2020] – Disponible sur : <https://www.bbc.com/news/world-asia-43459461>

Palmarin, In *Wikipédia, l'encyclopédie libre* [en ligne] Fondation Wikimedia, 2003- [consulté le 15 mars 2020]. Disponible sur : <https://fr.wikipedia.org/wiki/Palmarin>

Pew Research Center, *America's Changing Religious Landscape* [consulté le 22 février 2020] Disponible sur: <http://www.pewforum.org/2015/05/12/americas-changing-religious-landscape/>

Population Data – Monde – Fiches Pays. [consulté le 17 mars 2020] Disponible sur: <https://www.populationdata.net/pays/liban/>

Schaller, Jean-Jacques, *Faire pour, faire avec ou faire-ensemble : l'intelligence collective constitutive d'un monde commun* - Dans *Le sujet dans la cité 2013/1* (Actuels n° 2), pages 172 à 198 - [consulté le 19 mars 2020] Disponible sur: <https://www.cairn.info/revue-le-sujet-dans-la-cite-2013-1-page-172.htm>

SCHEUER Benoît, BOUQUIN Stephen, TREMBLOY Dominique, *NOIR, JAUNE, BLUES 2017" Quel monde voulons-nous bâtir ? 10 clés pour comprendre l'état de l'opinion publique belge*, Survey & Action, Ceci n'est pas une crise Jan 2017 – [consulté le 10 décembre 2019] Disponible sur: <http://www.cecineestpasunecrise.org/content/uploads/2018/03/Resultats-complets-grande-enquete-L.pdf>

STEPHAN Laure, *Au Liban, les quartiers de Tripoli meurtris par le conflit syrien pansent leurs plaie*, Le Monde, 30 mars 2017 - [consulté le 19 mars 2020] Disponible sur: https://www.lemonde.fr/proche-orient/article/2017/03/30/au-liban-les-quartiers-de-tripoli-meurtris-par-le-conflit-syrien-pansent-leurs-plaies_5103218_3218.html

Sunnisme, extrait du dossier consacré à l'islam. In *Dictionnaire Larousse*, [en ligne]. [consulté le 19 mars 2020] – Disponible sur : <https://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/sunnisme/94575>

VULLIAMY Ed, *War crimes - Shame of camp Omarska*, The Guardian, 7 Aug 1992 [consulté le 19 mars 2020] Disponible sur: <https://www.theguardian.com/world/1992/aug/07/warcrimes.edvulliamy>